



المشرف العام

السيد محمد القبايجي

رئيس التحرير

الشيخ حميد عبد الحليل الوائلي

www.m-mahdi.com/sada-almahdi
sada-almahdi@m-mahdi.com

العدد ٢٠٠٩ السنة الأولى - رجب ١٤٢٠ / 2009/7

شعبة قطر وحرية التحرك ٣

يا من تدثر بالضيوض ٧

كاشف الغطاء وغيرته الشديدة على الطائفة ٤

تمهيدنا

نحو عالمية الانتظار والتمهيد
يُعد المشهد الثقافي في عالمنا اليوم الحدث الأبرز في الساحة الفكرية، ويزخر هذا المشهد بالكثير من الأفكار والرؤى والاصطلاحات الجذابة، ومن لا يملك للولوج في هذه الساحة مبدأً فكرياً رصيناً سيدوب في خضمّ هذا المعترك الثقافي وينصهر تلقائياً به.

يقول بعض ارباب الثقافة ان استعمار الناس لا يكون الا بسلطهم عن ثقافتهم وتنشئة جيل جديد يؤمن بثقافة المستعمر، وهذا ما نشهده اليوم، اذ ان الغلبة لمن ثقافته غالبية وبذلك يعرفون العلمانية ويؤسسون للعلمية. اما الامة التي تعيش التجديد وتهض بماضيتها لمواكبة الحضارة وتنشئ جيلها بخلفيّة رصانة معتقدها، تكون عصيّة على هذا الموج الاهوج.

وهذا ما يتمتع به التشيع لاهل البيت (عليه السلام) فمن يمتلك عنصر الممانعة الفكرية اليوم هم الشيعة فحسب، ولا يمتلكونها الا بسا عندهم من تراث لاهل البيت (عليه السلام)، ورصيد علمائي لا نظير له عند المقابل. فالثقافة والفكر المهدوي في الاطروحة العالمية لانقاذ البشرية وتسيّد العدل الذي يمتلكه الشيعة يخترق اليوم جدران الخنوع الفكري والصمت البشري.

ودورنا في هذه المرحلة ان نعرف ثقافتنا جيداً وان نرفدها بطاقتها لتكون عناصراً تجلّو صدأ الظلم والجور الذي اكتسبته البشرية بجعوها عنصر الهداية وينبوع الخير.

هذا هو دورنا وهذا هو تمهيدنا.

رئيس التحرير

الاستعداد للقاء

الإمام المنتظر (عليه السلام)

قال سماحة السيد منير الخباز

الاستاذ في الحوزة العلمية في قم



إن غيبة

الإمام

المنتظر

غيبية العنوان

وليست غيبية

الشخص

وهنا مقدمتان:

المقدمة الأولى، الغيبة العنوانية

والغيبية الشخصية:

يذهب العلماء إلى أن غيبة الإمام هي

غيبة العنوان لا غيبة الشخص، فإن غيبة

الشخص تعني أن نفس شخص الإمام غير

موجود، مثله كمثل عيسى بن مريم (عليه السلام)،

فيعسى بن مريم شخصه غائب؛ لأن شخصه

قد رُفِعَ إلى حظيرة القدس، فهي غيبة

إعجازية وغير طبيعية، أما غيبة الإمام

المنتظر (عليه السلام) فهي ليست كذلك، إن غيبة

الإمام المنتظر غيبة العنوان وليست غيبة

الشخص، أي أن الإمام المنتظر (عليه السلام) موجود

مع الناس، إلا أنّ شخصه غير معروف،

فالإمام المنتظر يحضر قضايا الناس

العامّة والخاصة، ولم يغب شخصه، وإنّما

الذي غاب هو عنوانه.

إذن غيبة الإمام المنتظر غيبة طبيعية

وليست إعجازية.

التتمة ٢

ان زيارة السرداب من أصح الزيارات سنداً ودلالة

جاء هذا في كتاب (هداية الأتباب إلى شرح زيارة السرداب) لمؤلفه الشيخ

(محمد جميل حمود) وقد بين الشيخ دليله على هذه الدعوى قائلاً:



مضافاً إلى أن الزيارة الشريفة ليست

كالرواية ...

وقد عملت بها الطائفة المحقة ولم يخالف احد في ذلك مطلقاً

إن زيارة السرداب من أهم الزيارات الخاصة بالإمام القائم (عليه السلام) بعد زيارة آل ياسين، وقد عملت بها الطائفة المحقة ولم يخالف احد في ذلك مطلقاً، وتغني دلالاتها عن سندها، ولا عبرة بالسند ما دامت الطائفة مجمعة على صحتها، فيكون الإجماع في قوة السند الصحيح، بل من أعلى مراتب القوة، لان البحث في السند انما يكون لاثبات الدلالة، ومع هذا فان الراوي لها هو محمد بن عثمان السفير الثاني للإمام الحجة (عليه السلام) في الغيبة الصغرى وهو في الوثوق والعدالة ما صار من الضروريات عند الشيعة، والراوي عنه هو ابن طاووس مع بعد المسافة بينهما، ويرجع السبب في ذلك إلى أن شدة التقية التي كانت سائدة بين الموالين استدعت إخفاء الوسائط المتصلة بالسفير الثاني.

مفتي سوريا

يجهر بالحقائق المخبوءة



هو الشيخ احمد محمد أديب الحسون، المولود في مدينة حلب السورية عام ١٩٤٩ م في أسرة علم وأدب. نال الدكتوراه بدرجة عالية في الدراسات الاسلامية.

يعرف بمواقفه الجريئة في الكثير من القضايا الجوهرية في واقع الامة الاسلامية. يقول سماحة الشيخ في احد محاضراته عن عاشوراء الحسين (عليه السلام) والتشيع:

فاذا بي، واسمحوا لي ان اقولها بصدق (عشرات من السنين وانا على مقعد الدراسة لا اسمعها من استاذ لي).

ان يوم عاشوراء كانت فيه مأساة الامة الاسلامية!

لماذا كانوا يخفون عنا ذلك؟ سامحهم الله.

التتمة ٣

نهاية العالم بين ناسا وجامعة بغداد

ما هي حقيقة ما قيل عن كوكب نيبرو؟

٢٠١٢، فقد كان المايا يؤمنون بأن البشر يخلقون ويفنون في دورات تزيد قليلا عن خمسة آلاف عام. وقد أثار تقويم المايا اهتمام الباحث السويدي "كارل كولمان" (Carl Calleman) الذي قارن بين التقويم وبين الأحداث العظيمة خلال السبعمئة عام الماضية. وقد وجد بينهما تطابقا مذهشا، غير أنه لم يفهم لماذا ستتوقف الحياة عام ٢٠١٢.

وقد حاول كولمان استخدام هذا التقويم للتنبؤ بأحداث المستقبل وألف في ذلك كتابا يدعى: "تقويم المايا: حل للفر العظيم".

وأن عالم الفلك الفرنسي (نوستراداموس) (سنة ١٨٩٠): قد تنبأ بأن الكواكب التابعة للمجموعة الشمسية سوف تضطرب بنهاية الألفية الثانية وستسبب دمار الحياة بعد ١٢ عاما فقط. كذلك تنبأ عالم الرياضيات الياباني (هايدو ايناكافا) (١٩٥٠): بأن كواكب المجموعة الشمسية سوف تنظم في خط واحد خلف الشمس- وان هذه

والحيوانات العملاقة قبل ٤١٠٠ سنة تقريبا وانفصال القارات عن بعضها البعض. وانه بمرور هذا الكوكب بالقرب من الارض سوف يفقد الكرة الارضية قوتها المغناطسية، وبالتالي سيكون هناك خلل في التوازن الارضي مما سينتج عنه زلازل عنيفة وفياضانات شاسعة وتغيرات مناخية مفاجئة تقضي على ٧٠٪ من سكان العالم. وهذا ما يفسر لنا التغيرات المناخية التي حدثت في العشر سنوات الاخيرة، من زلازل مستمرة وفياضانات وبراكين، وانخفاض مشهود في درجات الحرارة وذوبان في تلوج القطبين الشمالي والجنوبي.

نبوءة شعب المايا بأن العالم سينتهي عام ٢٠١٢. ان شعب المايا (في أمريكا الوسطى) وضع قديما جداول رياضية ثبات بدقة بالكوارث الجوية والأحداث الفلكية وأكثر ما يشد الانتباه في جداول وتقاويم المايا تلك هو ادعائهم أن نهاية العالم ستكون عام،

نشر العديد من المواقع الإلكترونية والصحف العالمية عن كوكب X او ما يسمى "نيبرو". وقد أسندت إلى هذا الكوكب تحقق أية كونية أدرجها أهل البيت (عليه السلام) ضمن علامات ظهور الإمام المهدي (عليه السلام) في بعض الروايات، وقد أحدث خبر الكوكب كثيرا من اللغط حول ما سيحدثه ومدى صحة كونه مصداقاً لأحاديث أهل البيت (عليه السلام) في خروج الشمس من مغربها أو ذهاب ثلثي العالم، إذ ورد عنهم (عليهم السلام): "لا يكون هذا الأمر حتى يذهب ثلثا الناس"، وعني أبي جعفر (عليه السلام): "وطول الشمس من مغربها محتوم".

فما هي حقيقة ما قيل عن كوكب نيبرو؟ كوكب nibiru هو كوكب يدور حول الشمس بمسار كما الكواكب الأخرى ولكن على مدى ابعد منها حيث توصل العلماء الى ان هذا الكوكب يستغرق ٤١٠٠ سنة لاكمال دورة واحدة حول الشمس، اي انه قد حدث له وان اكمل دورته السابقة قبل ٤١٠٠ سنة وهذا ما يشرح لنا سبب انقراض الديناصورات

ضمن حديثه عن

((متطلبات زمن الظهور))

قال سماحة السيد علاء الموسوي الباحث والأستاذ في الحوزة العلمية في النجف الأشرف



الإنسان الذي لا يعطي

لنفسه أكبر من حجمها

إنساناً محترماً، مُحِب

ومحبيب من قبل الناس

هناك أمور معينة على المنتظر أن يلتزم بها: أولاً، الصدق مع النفس، فعليه أن يكون صادقاً مع نفسه وأن لا يدعي لنفسه باطلاً، والإنسان الصادق مع نفسه سعيد وليس للاضطراب إلى قلبه سبيل، سعيد مع نفسه، سعيد مع الآخرين، يحترمه الناس. الإنسان الذي لا يعطي لنفسه أكبر من حجمها إنساناً محترماً، مُحِب ومحبوب من قبل الناس.

ثانياً، التّفَقّه،

ترويض النفس على أحكام الله سبحانه وتعالى.

الفقه عندنا مسألة مهمة جداً، هذا

الفقه الذي يعتبره أعظم تراث ورثناه عن أهل البيت (عليه السلام) وأعلى جوهره ورثاها من الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، فقه تعب عليه من أجل أن تكتب صفحة، وفي سبيل أن يُؤلّف كتاب في الفقه، وما سيرة الشهيد الأوّل والثاني رحمهما الله بعبدة عنا، صاحب اللعة، وشارح اللعة – كتاب اللعة الفقهي – كلاهما شهيدان من شهداء هذا الطريق.

الفقه الذي بين أيدينا لا يتصور أنه مسألة سهلة، ليأتي البعض فيستهزئ ويقول:

إلى المسلمين..

إلى الموالين..

إلى كل حريص على مذهبه ودينه..

إلى كل وفي لإمامه..

نوجه هذا النداء ونصرخ صرخة استغاثة

بأعلى الصوت مرديدين:

لنتنه مظلومية السفير الرابع.

إلى العلماء إلى الفضلاء..

إلى اصحاب الاقلام الشريفة..

إلى الشعراء إلى الادباء..

إلى الفنانين..

إلى كل شهم وإلى كل من يملك حس الولاء

ونبض الايمان....

نستصرخكم منادين:

التتمة ٢

حديث العدد

عن الصادق عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إن من ورائكم فتناً مظلمة عمياء منكسفة لا ينجو منها إلا التّوَم. قيل، يا أمير المؤمنين ومن التّوَم؟ قال، الذي يعرف الناس ولا يعرفونه.

أليست الأرض ملئت ظلماً وجوراً فلم لا يخرج الإمام (عليه السلام)

صفاء النفس وقضاء الحوائج سبب في لقاء النور



الظاهرة سوف تكون مصحوبة بتغيرات مناخية وخيمة تنهي الحياة على سطح الارض بحلول ٢٠١٢. وعلماء صينيون قالوا في هذا المضمار: أنّ بداية نهاية العالم ستكون في كانون الأول ٢١ من عام ٢٠١٢ حيث يكون الكوكب المجهول في اقرب نقطة له من الارض. في هذا السياق بحث موقع راديو سوا تحت عنوان:

التتمة ٢

تحت المجهر

سلسلة مقالات تناول بالدراسة

ادعاء المهدوية والسفارة قديماً وحديثاً

دعوى فاضل المرسومي حقيقة ام هلوسة ؟



وهو يدعو الى تخلي

الناس عن الدراسة

بكل اشكالها وترك

القراءة واللجوء

اليه، ليمنحهم العلم

بواسطة الفطرة

قال مصدر امني مسؤول في محافظة ديالى، للوكالة المستقلة للانباء (اصوات العراق)، ان القوات الامنية اعتقلت ١١ شخصا من جماعة دينية متطرفة تسمى "انصار الامام الرباني". في قضاء الخالص. مبينا ان مجموع المعتقلين من المجموعة المتطرفة وصل الى ٢٨ شخصا خلال يومين. وواضح المصدر ان قوات مشتركة من الجيش والشرطة، تمكنت من اعتقال ١١ شخصا يعتقد انهم من انصار شخصية تدعى (الامام الرباني).

وفكرته تنص على انه "محمد" هذا الزمان، وان لكل زمان محمداً جديداً،

التتمة ٢

حملة نصره السفير الرابع العالمية



التتمة ٥

دعوة إلى

أسبوع الإمام المهدي (عليه السلام)

١٢ من ٢٠ شعبان

من أجل إحياء وتوسيع الثقافة المهدوية، ومن أجل إنماء وتعميق الأسس والأفكار الإسلامية المهدوية للعراقيين، وعلى الأخص الشباب منهم، وبذل الكثير من الجهد المبرمج في تبيين وتهذيب ونشر الثقافة المهدوية الأصيلة.

من هنا فإن (مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي (عليه السلام)) التابع للمرجعية العليا المتمثلة بأية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله).

التتمة ٦

تنمة

نهاية العالم



إن نهاية كوكب الأرض عام ٢٠١٢ وتنتجو منها مناطق وسط العراق

يقول الموقع: كشفت "كلية العلوم" في مؤتمر صحفي عقد في مبنى "جامعة بغداد" الخميس عن دراسة أجراها عدد من المتخصصين عن أن نهاية كوكب الأرض قد تكون بعد ارتطامه بجرم سماوي مجهول يقع تحت تأثير جاذبية الشمس، ويدور بدرجة عالية من الانحراف حول كوكب الأرض.

وقال الدكتور "أامر عبد الأمير حسن"، هناك مؤشرات علمية كثيرة تدل على وجود هذا الكوكب، لا سيما من الحضارة السومرية وحضارة المايا والحضارة الصينية.

ولفت حسن في حديث لمراسل "راديو سو" إلى أن الظواهر التي أصابت الأرض في السنوات القليلة الماضية كانت مؤشرات على اقتراب الجرم الذي أسماه X (أكس) من كوكب الأرض.

وأشارت الدراسة المفترضة إلى أن

إصطدام الجرم X بكوكب الأرض سينتج عنه فناء نحو ٧٠ بالمائة من سكانها، كما أن الأبخرة المتصاعدة جراء الإصطدام وانفجار البراكين والزلازل وانتشار الأمراض والمجاعات سيقتضي على ٢٠ بالمائة منهم، فيما سينجو ١٠ بالمائة فقط من سكان أفريقيا والجزيرة العربية ومناطق وسط العراق، فضلا عن سكان المناطق الساحلية، حسب الافتراضات.

وفي نفس السياق تحدث موقع إيلاف على لسان فلكيين عراقيين بالقول، ان نهاية العالم ٢٠١٢ بظهور المهدي. وسعوديون يتفون.

جاء في الموقع،

أشارت دراسة عراقية، عن ظهور كوكب جديد يطلق عليه "نيبرو"، وأنه سوف يلحق الدمار بالعالم في ٢٠١٢، جدلا واسعا بين المؤيدين لها والرافضين لفحواها.

فبينمــــا أيد عراقيون النبوءة، نفت جمعية الفلكيين السعوديين بجدّة وجود ما يسمى بكوكبي إكس أو نيبرو، وقالت أنه لا صحة لوجود أشعة شمسية تعمل على انقراض البشر عام ٢٠١٢، مؤكّدة على أن نهاية الكون هو في

علم الغيب؟؟
الصحف الاوروبية تتداول الحادثة،
ففي عام ٢٠٠٨ تناولت صحيفة "فولكس كرانت" قضية آلاف الأشخاص في هولندا الذين يعتقدون بحدوث كارثة عام ٢٠١٢، يزيد عدد هؤلاء في هولندا عما هو عليه في الولايات المتحدة وبولندا.

تشير الصحيفة إلى أنه وبينما تختلف نظريات هؤلاء الذين يتوقعون وقوع كارثة ستحدث إلا أن جميع هذه النظريات تعتمد على التقويم الخاص بحضارة المايا والذي ينتهي عام ٢٠١٢.

ويرى خبراء ان دراسة كلية العلوم ببغداد تستند إلى ما سبق، وإلى ما نشرته صحف علمية أمريكية من ان نهاية العالم ستكون في

٢٠١٢ بحسب تحليلات تسربت من وكالة الفضاء الامريكية ناسا في السنوات الاخيرة.



الاستعداد للقاء الإمام المنتظر عليه السلام

الإمام المنتظر يحافظ على خفائه حفظاً شخصياً عادياً وطبيعياً

المقدمة الثانية: إمكانية الارتباط بالإمام عليه السلام:
إذا كان الإمام حاضرا بيننا وغيبته غيبة عنوان فالاتصال به أمر ممكن وميسور، فقد يتصل أحدنا بالإمام من حيث لا يشعر، وقد يتخطط بالإمام ويتحدث للإمام، والإمام يوصل له بعض الأفكار الصالحة من حيث لا يشعر، وقد يوصل له بعض الأمور التي يهديه بها من حيث لا يشعر، فانصلانا بالإمام عليه السلام اتصال ميسور وممكن، إنمّا نحن نريد أن نعرف العنوان، هل هذا هو الإمام أم غيره، كيف ذلك؟

الإمام يعلّمنا الطريق، "ولو أن أشياءنا وفهمهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالمعهد عليهم لما تأخّر عنهم اليُسّ بلفائنا، ولتجلّت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصددها منهم بنا، فما يجيبسنا عنهم إلا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نُؤثّره منهم، والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل..."

ومعتمد بن عثمان العمري السفير الثاني للإمام عليه السلام يقول: (والله إن صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم – يعني الحج – يرى الناس ويعرفهم، ويرونه ولا يعرفونه)، هو موجود بينهم، ولكنهم لا يعرفون أن هذا الشخص هو الإمام المنتظر عليه السلام، إن إذا أردت أن تلقى الإمام يعني أن تعرفه باسمه وعنوانه فالطريق واضح (فما يجيبسنا عنهم إلا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نُؤثّره منهم)، وهو التخصّص من الذنوب والمعاصي، فإن ذلك الطريق الواضح أمام رؤية الإمام بعنوانه وبشخصه.

وقد يقول الإنسان: ما الفرض من اللقاء؟ وما الذي يترتّب لو التقيت بالإمام؟

الجواب: إن هناك شيء اسمه الهداية الأمرية،

متطلبات زمن الظهور

من هذه الجهات.

ثالثا، البصيرة الكاملة،

الأمر الآخر الذي يجعله مهياً بشكل كامل لزمن الظهور: العقيدة الصريحة والواضحة، والبصيرة الكاملة.

فلو جاء الإنسان في زمن الظهور وعقائده متزلزلة وغير ثابتة، ولم يدرس العقائد بشكل كافٍ، وما تعرّف على مقامات الأئمة

الناس إذا لم تكن عقائدهم كاملة بأهل البيت عليه السلام سيمتحنون امتحانات عسيرة. في بعض هذه الامتحانات قد يسقطون.

الأطهار عليهم السلام بشكل كاف، فإنه قد يقع في بلاء. قد يأتي ويرى الإمام عليه السلام يحكم بحكم فيعترض على الإمام، فيقدّمه الإمام ويضرب عنقه.

لدينا رواية تقول: بينما الرّجل بين يدي الإمام المهدي يأمر وينهي يعني أنه أحد القادة، ومن الأشخاص الذين يأمرون وينهون بأمر الإمام وإذا بالإمام يقدمه ويضرب عنقه. لماذا؟ هل الإمام عنده شهوة للقتل؟ أبداً. الناس إذا لم تكن عقائدهم كاملة بأهل البيت عليهم السلام سيُمتحنون امتحانات عسيرة، في

ان نايبير هو خرافه ليس لها اي أساس من الصحة

الوكالات الفضائية وخبراء وباحثون ينفون

في عام ٢٠٠٨ أعلن باحثون يابانيون أن ما يعرف بكوكب "نيبرو"، ليس دليلا على أن نهاية العالم ستكون في ٢٠١٢، ولكنه يعتبر اكتشافا جديدا ومميزا وتطورا هاما في الأبحاث التي تجري عن الكواكب القزمة خلف حزام كيبور .

إضافة إلى ما أكدّه رئيس الجمعية الفلكية بجدة المهندس "ماجد محمد أبو زهرة" أن الجمعية نفت أيضاً ما تم التطرق إليه من قبل قسم العلوم بجامعة بغداد على برنامج إذاعي بثه راديو "سوا"، حيث نفت الجمعية الأنباء التي تقيد بوجود كوكب يسمى "كوكب إكس" وأنه سوف يلحق الدمار بالعالم في عام ٢٠١٢.

اما ما اكدته "ناسا"

فقد جاء في مقال نشرته الوكالة على موقعها ردا على أسئلة حول اكتشاف كوكب نايبير .

أنها أكدت اكتشافها أجساما جديدة كثيرة لكن أيّا من تلك الأجسام لم يكن كوكبا.

كما كان فلكيون آخرون ليســــوا من "ناسا" قد اكتشفوا أيضا كويكبات صغيرة لكنها بعيدة جدا ولا تمت بصله لنايبير مثل ايرس .

أي إنّ التصريح الوحيد لناسا على موقعها عن الموضوع ان نايبير هو خرافه ليس لها اي أساس من الصحة .



الأسئلة والأجوبة المهدوية

الرايات ابتداءً ولكن لا تمنع في حالة دفع الضرر النوعي أو حتّى الشخصي في بعض كحفظ النفس المحترمة مطلقا، أو حفظ لنفس المدافع، ومنه حفظ بيضة الإسلام.

الوجه الخامس: أن النهي إنما قام مع عدم الإذن الخاص من المعصوم عليه السلام في حال حضوره، باعتبار القيام من مقاماته ووظائفه المنحصرة به، كإقامة الحدود وغيرها، وفي حالة غيابه يقوم بها من أقيم مقامه عليه السلام للقيام بها وهم الفقهاء العدول الجامعين للشرايط.

وجميع الوجوه ناضرة إلى العمل العسكري المستلزم لتجميع الجيوش، كما هو صريح أو ظاهر تلك الروايات الشريفة.

هل عدم ظهور الإمام عليه السلام هو خوفا؟

الجواب:

كيف يمكننا القول بأن سبب عدم ظهور الإمام إلى هذا الوقت هو خوفه على نفسه من القتل، وإن الله قد وعده بنصره، وإن وعد الله حق؟

الجواب:

ليس الخوف من القتل هو السبب الوحيد الذي ذكرته الروايات للغبية، ومعه لا يأتي القول في مفروض السؤال، لأنّه متفرع على حصر أسباب الغيبة بهذا السبب، والحال غير ذلك وإن كان الوعد بالنصر لا يعني عدم الحذر والخشية، فإن الله أبى أن يجري الأمور إلا بأسبابها كما أن الله وعد النبي بالنصر لكنه عليه السلام كان يحذر وهاجر إلى المدينة وغير ذلك.

امتلاء الأرض ظلماً وجوراً

السؤال:

لا يظهر الإمام حتّى تمتلئ الأرض ظلماً

وجوراً ومن المعلوم أن الأرض قد ملئت ظلماً وجوراً حتّى جاء قوله تعالى: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالتَّبْغَرُ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ) فهل يوجد فساد معين في الأحاديث والروايات قبل زمن ظهوره عليه السلام؟

الجواب:

فيما يخص انتشار الظلم والجور فهذا أمر مسلم، إلا أنه هل وصل إلى الحد المطلوب؟ فهذا ما لا سبيل إلى القول به، لأن كل أصحاب عصر لحاظ ما تقدم يقولون هذا القول.

أما فيما يخص وجود فساد معين فالروايات في ذلك كثيرة، ولكن الخلاف في تحديد مصاديق ما تحدّث عنه الروايات.

اختصاص الإمام المهدي عليه السلام ببعض الألقاب

السؤال:

لماذا خصّ الإمام المهدي عليه السلام بكونه كوكب دري كما في الرواية، من دون الأئمة عليهم السلام مع كون كلّ منهم كوكب دري...؟

الجواب:

اختصاص بعض الصفات أو الألقاب ببعض الأئمة عليهم السلام دون البعض الآخر ناتج إمّا عن وجود رواية حددت ذلك الوصف من باب التغليب، ولا يعني ذلك بحال من الأحوال أن هذا الوصف غير ثابت بالنسبة لبقية الأئمة عليهم السلام كالصادق والكاظم والقائم وغيرهم عليهم السلام، وفي مفروض السؤال قد وردت رواية تحدّثت عن الأئمة عليهم السلام ووصفت القائم عليه السلام بأنه كوكب دري، راجع كتاب (كمال الدين: ٢٥٢/ باب نص الله تبارك وتعالى على القائم وإنه الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام).

سند زيارة السرداب

إلى حرم الولاية من خلال الزيارة الشريفة ونظيراتها بتأمل مفرداتها والتفاعل معها، مستغرقاً بمعانيها، متوجّهاً بفكره ومشاعره إلى القائم المهدي عليه السلام، لأن مناجاته طريق لمرضاة الرب وتحصيل بركاته (يَا أَيُّهَا الدِّينُ أَمْنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْكُمْ صَلَافَهُ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (المجادلة: ١٢)، ومَنَاجاة الرسول صلى الله عليه وآله سارية المفعول حتى بعد وفاته لكونه عليه السلام حياً يرزق عند الله تعالى، فكما يجوز التوسل والمناجاة معه صلى الله عليه وآله يجوز أيضاً بنفس المناط مع عترته الطاهرة لا سيما مولانا الإمام القائم عليه السلام، لكونه حياً يرانا ويسمعنا، فالأولى التوسل إليه والمناجاة معه في المكان الذي ترعرع فيه ولا يزال يزوره لأن أوبيه مدفونان هناك، مضافاً إلى أن تردده إليه لأجل قضاء حوائج المستغيثين بجنابه الأقدس.



أيضاً بأصالة عدم الغفلة التي استقر عليها بناء العقلاء، وأيضاً فإن احتمال كونهم –أي هؤلاء المحدثين– صنفوا هذه الزيارة مدفوع بأصالة عدم، فلا يبقى إلا أن تكون الزيارة من إنشاء المعصوم، للقرينة الدالة على ذلك، وهي عدم تصريح أحد بأن الزيارة من إنشاء غير المعصوم عليه السلام، فتدبر.

إن زيارة السرداب اشتهرت بين الشيعة، حتى استغنت باشتغالها عن ذكر إثباتها وبيان سندها، فكانت متلقاة عند جميع الشيعة بالقبول من غير معارض لها ولا راد لها مع ما اشتملت عليه فقراتها من المعاني الجليلة والاسرار اللطيفة بحيث يشهد العقل السليم والسليقة المستقيمة والوجدان الصحيح بصحة ورودها عن المعصوم عليه السلام، فإن على كل حق حقيقة، وعلى كل صواب نوراً.

وبغض النظر عن كل ذلك فإن استحباب العمل بها لا يشترط فيه قوة السند، ما دامت داخلة في باب الزيارات والتوسلات بل هي ملحقة بباب الإجماع وبفضائلهم وعلو منزلتهم عند الله تعالى، وكل هذا لا بأس بالركون إليه لكونه داخلاً في قاعدة التسامح في أدلة السنن، فما الضير أن يتوجه العبد السالك إلى الله عبر الحجج الطاهرين: (وابتغوا اليه الوسيلة) من خلال زيارة السرداب وآل ياسين وأمثالهما، ما دام هذا العمل من الوسائل التي تقرب إلى المعصوم وتغرس في نفس الزائر عوامل الخير والارتباط بصاحب الزمان عليه السلام.

وهل ثمة عمل آخر أفضل من الزيارة ليقرّب إلى الإمام المهدي عليه السلام؟ وهل ثمة طريق روحي غير زيارتهم يمكن من خلاله أن يتصل الزائر بإمام زمانه عليه السلام؟ كلا.. كلا.

فينبغي للسالك العارف أن يعرج

متعلقة بين اثنين – الراوي والمروي عنه – بل تتميز عن الرواية من جهة ابتداء الإمام بصورها بواسطة السفير لتربية الأفراد وتكميل نفوسهم من خلال ربطهم الفكري والمعنوي بزيارة الإمام القائم عليه السلام، وهذا النحو من التربية ليس بحاجة إلى طرق رجالية نثبت من خلالها صحة الزيارة، وإن أبيت إلا المناقشة في السند فإن عمل الطائفة بها يصحح العمل بها، مضافاً إلى وجود قرائن من الكتاب والسنة الشريفة تثبت صحة مفرداتها وفقراتها، فالبصرة حينئذ بالقرائن اللفظية واللبية المتوافرة في الزيارة الشريفة، لذا فهي في غاية الصحة والمثانة، وقد رواها أيضاً (الشيخ المفيد والشيخ الطوسي والشهيد الأول ومؤلف المزار الكبير)، (والكفعمي في المصباح والبلد الامين)، (والغروي في كتاب العتيق) (والسيد ابن طاووس والشيخ عباس القمي)، ويستحب للمؤمن زيارة إمام زمانه بها، سواء في السرداب أو غيره كل يوم ليجدد العهد مع الإمام القائم عليه السلام.

ومن البعيد جدا أن يروي هؤلاء الأماجد الأقباء هذه الزيارة دون أن يكون لها أصل يعتمدون عليه، لا سيما وأنهم من أهل الدراية والرواية، وعليهم المعمول في نشر ما ثبت عن أئمة آل البيت عليهم السلام، فأى احتمال عكسي في حقهم منفي بالأصل.

بالإضافة إلى ذلك فإن المجمع عليه بين الأصحاب، فتوى أو رواية مما يجب العمل به لقول الإمام الصادق عليه السلام في حسنة عمر بن حنظلة: "المجمع عليه عند أصحابك فيؤخذ به، فإن المجمع عليه لا ريب فيه". فإجماع الطائفة على أمر يعتبر قرينة قطعية على صحة صدوره عن المعصوم عليه السلام، واحتمال تعمد الناقلين للزيارة بالكذب على المعصوم عليه السلام، مدفوع بعدلهم أو وثافتهم، كما إن احتمال غفلتهم بمعنى أنهم نسبوا الزيارة إلى الإمام عليه السلام، غفلة منهم، مدفوع

من فقهائنا

الشيخ جعفر كاشف الغطاء(قدس سره)

نسبه،

الشيخ جعفر بن الشيخ خضر بن الشيخ يحيى المالكي الجنابي النجفي الفقيه المشهور ولد في النجف في حدود سنة ١١٥٤ أو ٤٦٠. والمالكي نسبة إلى بني مالك إحدى قبائل المراق، والجنابي نسبة إلى جناحة، قرية من أعمال الحلة واصلهم من آل علي، المقيمين فيها، وأصل اسمها (قناقيا) ويلفظها العرب (جناجيا).

وتوفي يوم الأربعاء ٢٢ أو ٢٧ رجب سنة ١٢٢٨ أو ٢٧ ويدل عليه ما قيل في تاريخ وفاته، "العلم مات بيوم فقدك جعفر"، ودفن في تربته المشهورة في محلة العمارة بالنجف الأشرف.

أقوال العلماء فيه..

قال تلميذه صاحب "مفتاح الكرامة" في مقدمة كتابه: "الإمام العلامة المعتبر المقدس، الجبر الأعظم".

وقد ذكره صاحب "نظم اللآل في أحوال الرجال" فقال: "**شيخ الطائفة في زمانه، وحاله في الثقة والجلالة والعلم أشهر من أن يذكر.**"

وقد انتهت إليه رئاسة الإمامية الدينية في عصره والزمنية في قطره بعد وفاة شيخه السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي سنة ١٢١٢، فهو الفقيه الأكبر مفتي الامامية رجح إليه الناس وأخذوا عنه.

مشايخه،

أخذ أولاً عن أبيه، ثم عن الشيخ "محمد تقي الدورقي" من فقهاء النجف الأشرف، و"السيد صادق الفحام" وغالب تلمذه علي الشيخ "محمد مهدي الفتوني العاملي النجفي"، وعلى السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي وقرأ في كربلاء على "الآقا محمد باقر البهبهاني". وغيرهم.

تلاميذه،

اتفق له ما لم يتفق لغيره من تقدير كثرة العلم والكفاءة في ذريته الى عشرة اظهر، وقد تخرج عنه كثير من الفقهاء المشاهير. مثل: أولاده الثلاثة الفحول المعروفين وهم: الشيخ "موسى بن الشيخ جعفر"، والشيخ "علي بن الشيخ جعفر"، والشيخ "حسن بن الشيخ جعفر"، وأصهاره الثلاثة علي بناته وهم الشيخ "أسد الله التستري الكاظمي صاحب "المقاييس"، والشيخ "محمد تقي الرازي" صاحب "حاشية المعالم"، والسيد "صدر الدين العاملي"، و"السيد جواد العاملي" صاحب "مفتاح الكرامة"، والشيخ "محمد حسن صاحب "الجواهر"، و"السيد محمد باقر" صاحب "الأنوار"، وغيرهم الكثير.

مؤلفاته،

"كشف الغطاء عن خفيات مبهمات الشريعة



الفراء"، وشرح "قواعد العلامة في بعض أبواب المكاسب"، كبير مشتمل على قواعد فقهية وفقامة عجيبه وكتاب كبير في الطهارة. كتبه في أول امره لجمع أقوال الأصحاب والأحاديث من أول الطهارة إلى خشية الأقطع، ورسالة عملية في الطهارة والصلاة سماها "غبية الطالب" شرحها



ولده الشيخ "موسى"، و"مناسك الحج والعقائد الجعفرية في أصول الدين"، والظاهر أنها هي الموجودة في مقدمات كشف الغطاء، و"غاية المأمول في علم الأصول"، وغيرها.

أشعاره،

كان شاعرا أديبا وله أشعار ومطارحات مشهورة مع أدباء عصره وعلمائه، ومن شعره مادحا السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي:

إليك إذا وجهت مدحي وجدته معيبا وإن كان السليم من العيب إذ المدح لا يحلو إذا كان صادقا ومدحك حاشاه من الكذب والريب

مواقف وحكايات،

وكان شديدا الفيرة على الطائفة، عظيم العناية بأمورها، كثير المناهضة لخصومها، **وقد انبرى للرد على الوهابيين بيده ولسانه، لما عظم خطرهم على العراق** فرد غاراتهم عن مدينة النجف الأشرف، وجمع الأسلحة والذخائر في داره ورتب المقاتلة على السور إذ باشر العلماء انذاك القتال بأنفسهم وشجعوا المقاتلين بتحريضهم حتى ارتد رئيسهم سعود وأصحابه عنها خائبين، **وأودع رسالة خاصة إلى سعود يبين فيها فساد ما ينتحلون من**

مقام الإمام المهدي عليه السلام في كربلاء



موقع المقام،

يطل المقام من الجهة الأمامية على الشارع المسمّى بـ (شارع المنتظر)، مقابل مدخل (شارع السدرة) المنتهي إلى حرم الإمام الحسين عليه السلام، كما يطل المقام من الجهة الخلفية على الضفة اليسرى من نهر الحسينية، بجوار القنطرة التي تؤدي إلى مقام الإمام الصادق عليه السلام والذي يبعد عنه بنحو ٢٠٠ م شمالاً، كما يبعد المقام عن حرم الإمام الحسين عليه السلام بنحو ٨٠٠ م جنوباً.

وصف العمارة الحالية،

تحتوي العمارة الحالية للمقام على سبع قاعات مختلفة السعة، وسوف تأتي على وصفها من اليمين إلى اليسار، وكما يلي:

١. **القاعة الأولى،** وتحتوي على بيت المقام الأصلي، وفي داخلها من جهة القبلة يقع المحراب وهو بارشعاع ٥، ٢م وعرض ٢٠، ١م، وهو مصنوع من النحاس، يعلوه كتيبة كتب عليها آية من القرآن الكريم بشكل دائري، وفي أسفله باب من الفضة الخالصة، في داخلها جدار يحوي نقوشات ذهبية في وسطها آية قرآنية، ومن حوله أسماء أهل البيت عليه السلام، وهي مطلية بالذهب الخالص.

وعلى جدران القاعة من الداخل كتبت سورة النبا بالكاشي الكربلائي، ويعلو هذه القاعة قبة مرتفعة مزينة بالزخارف الإسلامية المعمولة بالكاشي الكربلائي أيضاً، كما كتبت حولها آية الكرسي.

٢. **القاعة الثانية،** تحتوي على أربعة أبواب ومن الجهات الأربع، الباب الأيمن يقابل بيت المقام، والأيسر يقابل القاعة الثالثة، والباب الشمالي يقابل مصلى النساء، والجنوبي يقضي إلى شارع المنتظر عليه السلام.

٣. **القاعة الثالثة،** وهي دار استراحة للزائرين، وهي أكبر القاعات، يبلغ عرضها نحو ٣، ٦م وطولها نحو ١٦م، وتحتوي على ثلاثة أبواب، الباب الأيمن ويطل على القاعة الثانية، والأيسر على القاعة الرابعة، والشمالي على مصلى النساء.

٤. **القاعة الرابعة،** وهي دار استراحة أخرى للزائرين، يبلغ عرضها نحو ٣، ٦م وطولها نحو ١٣م، وتحتوي على بايين، الأيمن ويطل على القاعة الثالثة، والأيسر على القاعة الخامسة.

٥. **القاعة الخامسة،** وتحتوي على ثلاثة أبواب، فالأيمن يطل على القاعة الرابعة، والأيسر على القاعة السادسة، والجنوبي على الشارع العام، ويدعى بباب الفرات، وهو مصنوع



تتمة

تحت المجهر

دعوى فاضل المرسومي حقيقة ام هلوسة ؟

سيرته الذاتية،

ويحكي لنا الموقع سيرة "فاضل المرسومي الذاتية فيقول:

أ -من مواليد العراق دبالى قضاء الخالص من أبوين عرييين عراقيين علويين.

ب - تربى ونشأ في قرية من قرى قضاء الخالص في عائلة فلاحية ودخل المدارس التعليمية الابتدائية في القرية في فترة الستينيات من القرن العشرين ثم أكمل دراسته بعد الابتدائية في المدارس المتوسطة والإعدادية في القضاء بعدها دخل جامعة بغداد كلية الآداب فرع اللغة العربية من ثم مارس مهنة التدريس لغة عربية لجميع المراحل .

ثم يحدثنا الموقع عن حالة (الجبذ والاجتباء) لهذا المدعي فيقول :-

((بسبب ظلم الواقع المحيط به وهو في فترة الدراسة الجامعية وظلم حزب البعث الحاكم وطاعة القوم له اشدت به الضيق لنفسه وهو يراقب من قبل قوات النظام الأمني وكثرة تفكره ورغبته بتغير الواقع ذاك مر بشيء عظيم بالجبذ اللاهي إليه الذي سماه بالاجتباء وهي مرحلة لا يوصف خوضها منه إلا من تابعه وعرفه . فاجتياه الله في آخر مرحلة من مرحلة الدراسة وكانت فترة الاجتباء متزامنة مع دخول صدام بلد الكويت ومع مجيء قوات الغرب ونزولها في ارض الجزيرة)).

استمرت مرحلة الامتحان بالاجتباء فترة سنتين وبعدها بدأ بالعمل بما أنشأه الله وأعطاه فضله و بعد سقوط النظام أعلن دعوته بصفة إمام رباني ظهر من ارض العراق دعوته الإصلاح وتوحيد الإسلام بالعمل بالتوحيد اللاهي وبالعقيدة بنور الملعة الحنيفية الإبراهيمية المحمدية .



"بلاغ لكم من إمام رباني يدعوكم إلى فرقة محمدية إسلامية واحدة لا نجاة ولا فوز إلا بها". انتهى كلامه.

— **وهنا نقول،** "الا

يتحقق الفوز الا باتباع هذا الدعي المدعي؟ أي أن كل من لا يتبعه سيكون من الهالكين، مع انه لم يقدم ولو نصف دليل مقنع على صحة ادعائه كما سيأتي في اجوبته للاستئلة الموجهة اليه . ومنها:

س/ ماذا قصد بالإمام الرباني هل لديك الولاية التكوينية وما الدليل؟، ومن الذي شهد لك بالإمامة؟

ج: بسم الله تعالى ذكره بحول الله تعالى وقوته أجيبك ١ - نعم أنا إمام رباني

اجتبابي الله والله يجتبي من يشاء ويهدي إليه من ينيب فأعطاني نور القرآن الذي هو ملكوت السماوات والأرض (خصوص ، وإشارات ، وحقائق) أحياناً بها ربي بعد مشيئة مني علمها فيّ وتستطيع أن تعبر عنها بالولاية التكوينية ودليلي أنكلم به أهل العقول لأن النور الذي جاء مع الأنبياء هو نور الولاية وبخاصة محمد عليه السلام تكلم به مع خاصته من أهل بيته وأصحابه المنجبين وهم فقط

نحن في ماتقدم من كلام لهذا المهووس وفيما سيأتي منه تركنا الاخطاء الاملائية والنحوية فيما تم نقله من مواطن استشهداد كما هي لتكون احذك الدلائل على كذب هذا المدعي وزيف دعواه واقتضاح هلوساته، لذلك اقتضى التنبيه .

والأوصياء أصحاب حجة على الناس فما هي حجتك؟

ج: "بسم الله تعالى ذكره بحول الله تعالى وقوته أجيبك:

وهو أنا ذا اليوم عرفت نفسي فطرة وعرفت ربي مريباً له ولا أكلف بذلك إلا نفسي فوجدت نفسي أرى ما لا يرى الناس فبدأت أثير عقول الناس وأذكرهم بعهد ربهم وأدليهم على الله ولا أهدي من أراد أن يظله الله وما أنا بأمرى كآدم أو بني آدم إلا مبشراً ونذيراً .

فيذا كنت قد عرفت نفسك فطرة أن عليك عهدا قديم فلا بد أن يكون لك طريق بإمام قد عرفه الله نفسه وأوصله بالروبية إلى الغاية تسير به لتفي بعهد الله من اجل الوصول بالفطرة إلى الغاية وهو الحصول على صفات الله ونوره ولا تسأني عن سبل مظلمة سرت أنت ومن مملك فيها أصحابها ضالون مضلون فطريقنا طريق محمد والحبل الممدود الذي ما خلت الأرض منه فأبحث عنه بعد أن تبثت عن نفسك فطرة والحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه واله الطاهرين .

الذين فازوا ودليلي هذا هو نور القرآن اهدي به من يشاء من الناس وما كان لله ينمو .

٢ - إن محمد عليه السلام بدأ بالإمامة ومن بعده علي عليه السلام شهد له علي وأهل بيته وأصحابه فقط وأنا شهد لي أهل العقول الذين تربو بنوري وأصحابي وما أنا وهم كسفينية بين الناس أنكلم مع عقول الناس لتنتع المستضعفين وتهديهم إلى صراط مستقيم .

تدبر كلامنا هذا جيداً وراجع بلاغاتنا وكلامنا ولا بأس بالمجسيء إلنا كي تبين قبل أن تعرض أو تحكم بالباطل والله والموفق والهادي إلى السبيل والحمد لله رب العالمين.

الداعي الإمام الرباني فتحي ربي وأسوتي محمد نبيه حبيبي. انتهى كلامه.

— **عزيزي القارئ** هل وجدت اجابة من هذا الامام الرباني؟ على سؤال السائل ، تابع معنا جميع اجاباته فهل تجد منه جوابا على سؤال واحد وجه اليه؟.

س: --هل صحيح انك تدعي انك احد رسل الامام الحجة عليه السلام ونحن الشيعة عندنا لا يوجد رسول للإمام في زمن الغيبة الكبرى..وما علاقتك بالمرجع الكرام؟

عمله الآن واضح كحاكم في الفتنة بين الطوائف يدعوهم بالعقيدة إلى طريق التوحيد في محافظة دبالى وفي بغداد .

له موقع على الانترنت وله بسم الأمر الرباني عمل مؤسساتي في النجف وبغداد وقضاء الخالص من قبل أنصاره وعمل هذه المؤسسات يتلخص بنشر الأمر الرباني بين الناس من خلال اللقاءات مع الناس ، وللمؤسسات هذه إصدارات تتلخص بالتشيرات والجرائد والمجلات مثل حقيقة الداعي و صيحة الظهور وأنصار الداعي ومجلة حقيقة الداعي. نحن في ماتقدم من كلام لهذا المهووس وفيما سيأتي منه تركنا الاخطاء الاملائية والنحوية فيما تم نقله من مواطن استشهداد كما هي لتكون احد الدلائل على زيف هذا المدعي وبيان هلوساته لذلك اقتضى التنبيه .

ونحن هنا نقول،

- على فرض صحة النسب وقبول الانتساب من هذا المدعي لهذه الشجرة المباركة يأتي تساؤل مفاده: كيف كان جعفر الموصوف بالكذاب على لسان خاتم الانبياء والرسل زكياً؟.

أنا الإمام الرباني ولا أحد غيرك اليوم

الداعي الإمام الرباني فتحي ربي وأسوتي محمد نبيه حبيبي .

س :-هل أنت الإمام المهدي أو نائب الإمام عليه السلام؟؟؟

ج: "بسم الله تعالى ذكره بحول الله تعالى وقوته أجيبك:

إذا كنت تسأل عن صفتي وعنواني فأنا إذا عرفت نفسك فطرة من يوصلك إلى الغاية فيعطيك النور وأنا من أذكرك بالأمر وقد فعلت الآن بكلماتي هذه أن نعمت الذكرى وأجملك بهذا التذكير إذا سرت معي في صراط مستقيم ترى ملكوت السماوات والأرض مثلاً أراه (فصبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون) وأنا بهذه الصفة والعنوان إمام رباني للذي يبحث عني والله يهدي من يشاء ويضل من يشاء بعهد الله وعهد المعرفة النفس مثلاً قلت فطرة وبالفطرة السير إلى الغاية والغاية بنور الله للنجاة من الظلمة ونار الجحيم بشرط وشروط وأنا من تلك الشروط والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى وآله أجمعين .

الداعي الإمام الرباني فتحي ربي وأسوتي محمد نبيه حبيبي. انتهى كلامه.

إننا - وكما اسلفنا - لا نحتاج إلى كثير من الغناء لأفبات زيف هذه الدعوى وهلوسة مدعيها، غير اننا نختتم متابعتنا هذه بذكر جملة من الاحاديث الشريفة عن العترة الطاهرة تثبت ان صاحب هذه الدعوى قد انكر رسول الله ﷺ بانكاره لامامة آخر أئمة اهل البيت عليه السلام الحجة بن الحسن عليه السلام كما هو ظاهر من اجاباته على الاسئلة الموجهة اليه.

فتحي كمال الدين عن الصادق عليه السلام عن أبياته قال: قال رسول الله ﷺ: من انكر القائم من ولدي فقد انكرني وفي نفس المصدر قال ابو عبد الله عليه السلام من اقر بالائمه من آبائي وولدي وجدد المهدي من ولدي كان كمن اقر بجميع الانبياء وجدد محمدا ﷺ فقلت يا سيدي ومن المهدي من ولدك؟

قال: الخامس من ولد السابع فيغيب عنهم شخصه ولا يحل لهم تسميته .

ج: "بسمه الله تعالى ذكره بحول الله تعالى وقوته أجيبك

أولاً - أنا إمام رباني عرفت نفسي فطرة وعرفت ربي غاية فأعطاني نوره وأحياناً به فأصبحت اعرف من أين وفي أين والى أين فأصبحت أوجب على نفسي بالله أن أدعوا اليه وأدلي عليه **ولا أرى أحدا على الأرض غيري** ولا قوة إلا بالله

ثانياً - المراجع الكرام هم أباء لنا نالوا العلم من طريق التحصيل فنفعوا وانتفعوا في مرحلة سابقة عن مرحلتنا لتعتبرها **اليوم قد نسخت مرحلتهم ونحن ما زلنا نعرض لهم هذا الأمر ونبينه لهم من أجل أن يجعلوننا على خزائن الأرض لأننا فتح الله هذا الأمر ربنا** ونسأل الله أن يعافينا من أن يهيمونا أو يكذبوننا وهم إساء لنا والله يؤتي فضله من يشاء ولا قوة إلا بالله .

الداعي الإمام الرباني فتحي ربي وأسوتي محمد نبيه حبيبي .

س: --أن لكل إمام يدعي الأعلمية حجة شرعية ، فما هي حجتك التي تدعي بها الأعلمية على بقية الأئمة والمرجع العظام

نرجو توضيح ذلك والسلام عليكم ...

ج: "بسم الله تعالى ذكره بحول الله تعالى وقوته أجيبك:

الظاهر كونك تقول انك قد اطلعت على موقعنا لم تتحقق جيدا بذلك الإطلاع في الموقع دروس ومحاضرات كثيرة ويلاغات من الإمام إلى جميع الناس وأجوبة عن أسئلة كثيرة تتحقق عن دعوة الإمام فيها لو تدبرتها حجة يظهرها وبطرحها الإمام على الناس من خلال كلامه ودروسه فترجو المراجعة جيدا ولا بأس بالحضور في ساحة الإمام من اجل الإطلاع على حقيقة دعوة الإمام الرباني ونرجو من الله السداد والرشاد لجميع الناس ولكم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وآله أجمعين .

الداعي الإمام الرباني فتحي ربي وأسوتي محمد نبيه حبيبي .

س : ما هو دليلكم العلمي والشرعي والأخلاقي على الناس لتوجب عليهم أتباعك علما إن الرسل

- ونقول: لم لم يذكر لنا تاريخ تولده؟ أيكن ان يكون في اخفاء التاريخ غاية ما؟.

- وهل تلحق معي ان ليس لهذا المدعي أي تاريخ شخصي بالدين أو علاقة بالدين والعقيدة، فكيف يكون بريك من هذا تاريخه الطويل إماماً ربانياً؟.

- وإذا كان "المرسومي" مجتبي من ذلك الزمن، فلم اخر دعوته الى ما بعد سقوط النظام الفاشي في العراق؟.

- **ولان** نقدم لكم مقاطع من كلامه وبعض اجوبته على الاسئلة الموجهة اليه معلقين عليها بشئ يسير.

يقول المدعي: **"اننا بدعوتنا كإمام رباني في أمر عظيمنا الناس عنه غافلون وجدته تنفسي خاصة عندما اجتبابني الله إليه وما كنت أدري من قبل ما هذا ولكن تحملت العذاب فاستلهمت الكتاب ووصلت إلى الباب وسلمت من العقاب بأن أصبحت نوراً**

وذلك أنجاز عهدي لله جل وعلا الذي قال لي ولجميع بني آدم عندما كنا في الأصلاب أنت بريك قلنا بلى فايجادي لوجودي بالله بالنور والصفات مقام وحجة لله على الناس وذلك رضوان الله في طريق الولاية الذي هو أمره وفطرته من زمن آدم إلى يومنا هذا).

وهنا نقول،

- هل هو امام هذا الزمان بدلا من حجة الله في الارض ام هو شئ آخر كأن يكون هو وصيه او نائبه؟ - وان كان هو امام هذا العصر فمن هو امام العصر الذي سبقه؟

- وهل الحجة الساباق مات ام انتفت حجتيه ام حصل له شئ.. لم تبين لنا دعوة هذا المدعي شيئاً بهذا الخصوص؟

- **ومن** ندائه إلى أبناء السنة من المسلمين ...والى أبناء الشيعة من المسلمين...والى الناس أجمعين... فيقول :-

فإني أخاطبكم ايها المسلمون أجمعين وبخاصة من أنا أسكن وسطهم من أهل (دبالى) في العراق. أنا الإمام الرباني ولا أحد غيري اليوم اجتباه الله كإمام رباني وسط الفتنة التي حلت بأهل العراق وبالمسلمين وبأهل الأرض أجمعين .

صفحة الرصد المهدي تهتم بتوثيق ونشر كل ما يتعلق بالقضية المهدوية من أخبار وموضوعات في المواقع الإلكترونية والمنشديات والقنوات الفضائية والصحف والمجلات والإذاعات وتقويمها ورد الشبهات التي فيها إن كانت تتطلب ذلك خصوصاً الموضوعات المنقولة من المواقع المخالفة للقضية المهدوية بهدف إطلاع القارئ على ما يدور في تلك المواقع ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وكذلك تحديد الإيجابيات والسلبيات في كيفية تناول القضية المهدوية في تلك الوسائل والتواصل معها في سبيل تطوير الإيجابيات ومعالجة السلبيات.



رصدنا تتجول في اروقة السينما والمسرح

لتنقل لنا فكرة المخلص في اطار الرؤى المسرحية والسينمائية



وكانت الآتي،

١ _ مسرحية "هو الذي رأى"

كان أول رصدنا في صحيفة العدالة " فقد نشرت بتاريخ ٢٠٠٦/١٢/٩ مقالاً بعنوان (المخلص البائس - رؤية مسرحية جديدة للمخلص)

وهذا العمل يريد تسليط الضوء على من يدعى أنّه المنقذ والمخلص ، إذ أشار المقال الى ان مخرج المسرحية تقدم بالعرض المسرحي (هو الذي رأى) وهو عمل من تأليف وتقديم فرقة "بيت الفن" على مسرح "النشاط المدرسي في الناصرية" ، برؤية جديدة للمخلص الذي استطاع المقال ان يسميه المخلص البائس.

ولما كان المؤلف قد تجاوز المرجعيات الرئيسة لهذه الفكرة ، محاولاً تقديم رؤيته الخاصة ، فقد جاءت رؤية العرض لهذه الشخصية رؤية مرتبكة جداً ، أغلقت باب التواصل الفكري مع العرض وفتحت باب التواصل العاطفي مع الأب المفجوع ، ذلك لان شخصية المخلص التي يفترضها العرض شخصية معروفة بوجودها الواقعي وتكوينها الاجتماعي ، فهو ابن الرجل المعزول ونتاج البيئة الشعبية ، وهنا لا يمكن لأحد حتى الأب نفسه ان ينتظر خلاصاً كبيراً من هذه الشخصية ، أو قيامها بفعل خارق للعادة مثل تحويل كل ما تلمسه إلى ذهب أو مساعدة كل الناس تلك الأمور التي اخبر بها الرجل الأخضر أو تمنّاها الأب.

فالخلاص الذي من الممكن ان ينتظر من هذه الشخصية خلاصاً فردياً أو محدوداً في أحسن تقدير لعدم ارتباطها بمرجعية غيبية. إذ ان الهجرة أو الفرار من مواجهة وضع قائم لا يمثل غيبة كالتى تطرحها المرجعيات الدينية.

والتصور ان هذا ما أراد ان يوحي به العرض من خلال شخصية "الرجل الأخضر" وهو في أقصى التقادير يمثل عرافاً يستغل الجاهلين ويسلب أموالهم ، مما يقطع علينا إمكانية ربطه بدين محدد وخاصة دين الإسلام الذي حاول العرض الإيهام به بواسطة "اللون الأخضر" وشكل البناء القريب من المنارة.

٢ _ مسرحية "السيد الذي يعرف كل شيء" أما جريدة الصباح العراقية فقد جاء في إحدى مقالاتها تحت عنوان (الضدية بين السلطة و الفنان تؤدي إلى الدهشة و توليد الوعي) في صفحة فنون " ان أحد

مخرجي المسرح كاد ان يتعرض للموت بسبب عمل مسرحي له كان بعنوان (السيد



الذي يعرف كلّ شيء).

وهي مسرحية تتناول فكرة المنقذ والمخلص ، في مشهد صوري يخفتي ، ويظهر بطل المسرحية (ستراكون) بمرشة مبيدات يرش بها الجمهور ويفتح ابواباً مплة على الفضاء الخارجي ، اشارة الى تطهير الأرض من الظلم والفساد.

٣ _ فلم «في انتظار الجنة» وقد نشرت "صحيفة الرأي الكويتية" بتاريخ ٢٠٠٨/٢/١٨ مقالاً بعنوان (في انتظار الجنة) وهو عنوان الفيلم "التركي الذي شارك في المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي" وتدور أحداثه في تركيا في القرن السابع عشر من خلال سيرة رسام اسمه (أفلاطون) يعيش في اسطنبول ، ويحاول أن يمزج في رسوماته بين الذوقين الشرقي والغربي.

وفي اشارة واضحة من المخرج الى ضرورة امتزاج الثقافات وفهم الآخر. فاز الفيلم بجائزتي أفضل سينوغرافيا وموسيقى في مهرجان ايطاليا في ذلك العام.

وعن فكرة المهدي المنتظر التي حملها الفيلم تحدث مخرج الفلم قائلاً : "لم أقصد بالطبع أي فكرة دينية ، ولم أقصد شخصية المهدي المعروفة في الثقافة العربية ، ولكنني استوحيت فكرة المنقذ في عصر مليء بالظلم والتعذيب ، كما أن ذلك المنقذ ليس له علاقة بأفلاطون ولا بالنبي دانيال".

وردا على سؤال عن فكرة الانفتاح على الغرب ، وهل كان المخرج يقصدها عند كتابة الفيلم؟ قال : "هذه الفكرة التي اعتبرها رسالة مهمة كانت أحد الأسباب

الرئيسة التي صنعت من أجلها الفيلم ، فالأيد من فهم الآخر حتى لا نصبح أعداء " ، فهذه رسالة رأيت أنها مهمة جداً وحاولت تبسيطها من خلال الرسم".

٤ _ مسرحية «متى نراك» حدثنا صحيفة الأخبار اللبنانية بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٢٢ عن مسرحية ((متى نراك)) من أنها تتناول فكرة ظهور الإمام المهدي ، " هذا هو المعنى المباشر للنص الذي قد يختزن أساساً فكرة «المخلص» عموماً. وهي الفكرة التي نجدها في دياتات أخرى (ظهور المسيح عند اليهود. المجيء الثاني ليسوع الناصري عند المسيحيين، وهذه الرمزية الشاملة يؤكد عليها مخرج العمل وكاتب نصه.

وأبرز ما في (متى نراك) كمو اختصار المجتمع الشيوعي بأبرز مزاياه العامة حيث اختصر المجتمع بفئتين: هناك النساء والأطفال الذين ينتظرون عودة المهدي

بإيمان. وهناك المقاوم الذي يعرف أنّه قد يلقاه في أي لحظة من لحظات الاستشهاد.

٥ _ مسرحية «ياقوت المحبة» نشر موقع "فرقة رسول الله للأنشيد الاسلامية" موضوعاً عن مسرحية (ياقوت المحبة) التي عرضت بتاريخ ٢٠ رجب ١٤٢٨ هـ وهي مسرحية تراجمية هادفة ، اختتمت "ياقوت المحبة" بها "صيف الياقوت" السابع لعام ٢٠٠٧ . وتعتبر هذه المسرحية هي الأولى من نوعها في مسرح "ياقوت المحبة" طيلة السنين الثمان الماضية.. فهي قصة بوليسية تعتمد على الحوار والملاحظات. وقد حاولت المسرحية توضيح ضرورة الإيمان بسنة الاختلاف وضرورة احترام الرأي الآخر والمذهب الآخر .. وكيف ينبغي للإنسان ان يتعامل مع الناس .. ونبتت مشاهد المسرحية إلى



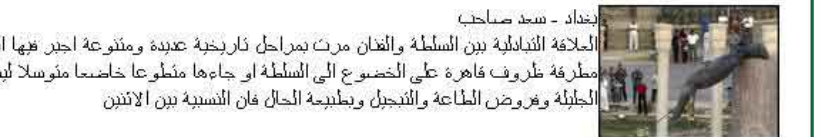
لينقذهم مكتفين بالنوم وبالفناء الناشد لتحقيق أملهم (وهذا فيه تصوير للانتظار السلبي)

٧ _ فلم «٢١٣» واخيرا ينبغي ان لا ننسى ما تناقلته المنتديات الإلكترونية من موضوعات حول الفلم الذي حمل اسم (٢١٣) نسبة إلى الاعتقاد بأن انصار الإمام أو جنوده هم بهذا العدد ، إذ يحكي هذا الفلم عن بعض الشباب الذي يؤمنون بالإمام، لكنهم لا يؤمنون بأنه موجود.. أو حتى انه ولة، والفلم من انتاج شعبة بريطانيا ، وممثلوه من الهند وباكستان وأفغانستان. ومن خلال ما تقدم من رصدنا يبدو أن فكرة المخلص أو المنقذ فكرة كامنة في اللاوعي الإنساني ومستحكة في ذاته بالملزمة وعدم الانفكاك ، فهو ان كابر في اللامبالاة فلا يلبث حتى يعود خاضعاً ملتمساً الخلاص في نكته ، لأنه مقتنع في داخله بوجود قوة قادرة على إنقاذه.

ضرورة توخي الاناة والحذر ممن يترصدون به الدوائر ، والذين قد يكونون من أقرب الناس إليه ولكنهم في الحقيقة يحملون في قلوبهم نار البغض والحقد والضغينة ..

وأشارت المسرحية قضية الإمام المهدي المنتظر وكيف ان العالم بأسره ينتظر قدومه وهو ممن أجمعت عليه جميع الأديان وان اختلفت في تشخيصه ..

٦ _ مسرحية «هيوپو تيمورلنك» نشر منتدى "مسرحيون" ضمن موضوع المسرح وقضايا العنف والسلام بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٤ نقداً لنظرية الكل في الواحد التي تناولتها العروض المسرحية موضحاً ان مسرحية (هيوپو تيمورلنك) التي تبلور فكرة المخلص ارتكازاً على (نظرية الكل في واحد) حيث المنظر لأناس محصورين في كهف معتم تحت الأرض تتبعته منه الغازات والأبخرة وهم ينتظرون المخلص المجهول



التي كانت تتناول فكرة المنقذ والمخلص ، في مشهد اخبر صوري يخفتي ، ويظهر بطل المسرحية (ستراكون) بمرشة يرش بها الجمهور وينزع ايداعاً ممللة على الفضاء الخارجي. الوشاية كانت بان هذا الرقن عليه لظهور للسلطة الحاكمة لولا وفاة الاساتذة عبدالمرسل الزبيدي ، د. فاضل خليل وسماعي عبدالحميد، لكنك الان من الاموات

بإيمان. وهناك المقاوم الذي يعرف أنّه قد يلقاه في أي لحظة من لحظات الاستشهاد.

٥ _ مسرحية «ياقوت المحبة» نشر موقع "فرقة رسول الله للأنشيد الاسلامية" موضوعاً عن مسرحية (ياقوت المحبة) التي عرضت بتاريخ ٢٠ رجب ١٤٢٨ هـ وهي مسرحية تراجمية هادفة ، اختتمت "ياقوت المحبة" بها "صيف الياقوت" السابع لعام ٢٠٠٧ . وتعتبر هذه المسرحية هي الأولى من نوعها في مسرح "ياقوت المحبة" طيلة السنين الثمان الماضية.. فهي قصة بوليسية تعتمد على الحوار والملاحظات. وقد حاولت المسرحية توضيح ضرورة الإيمان بسنة الاختلاف وضرورة احترام الرأي الآخر والمذهب الآخر .. وكيف ينبغي للإنسان ان يتعامل مع الناس .. ونبتت مشاهد المسرحية إلى

٥ _ مسرحية «ياقوت المحبة» نشر موقع "فرقة رسول الله للأنشيد الاسلامية" موضوعاً عن مسرحية (ياقوت المحبة) التي عرضت بتاريخ ٢٠ رجب ١٤٢٨ هـ وهي مسرحية تراجمية هادفة ، اختتمت "ياقوت المحبة" بها "صيف الياقوت" السابع لعام ٢٠٠٧ . وتعتبر هذه المسرحية هي الأولى من نوعها في مسرح "ياقوت المحبة" طيلة السنين الثمان الماضية.. فهي قصة بوليسية تعتمد على الحوار والملاحظات. وقد حاولت المسرحية توضيح ضرورة الإيمان بسنة الاختلاف وضرورة احترام الرأي الآخر والمذهب الآخر .. وكيف ينبغي للإنسان ان يتعامل مع الناس .. ونبتت مشاهد المسرحية إلى

انصروا السفير الرابع علي بن محمد السمرري رضي الله عنه

هذا هو مرقد السفير الرابع للإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف هذا هو مرقد من اختصه الله بنوره حتى عاين شخص الإمام عليه السلام فادى عنه وإليه.

هذا هو مرقد ثقة الشيعة وسفير إمامهم.. تحتوشه البسة التبرج والتهتك وتزاحمه في رقدته حتى يتراءى إلى الناظر ان مرقد ه الشريف لا يعدو كونه محلاً من المحال التجارية المعدة لبيع اللبسة فلا يتميز عن المحال المحيطة به إلا بما اصطبغ به من لون اخضر. حتى ان السائر بجنبه لا يلتفت إلى وجود مقام ولا ينتبه لمرقد شخص عظيم لكثرة ما حجب هذا المرقد من معروضات المحال الملاصقة له، بل أن صاحب الحظ السعيد الذي يوفق لصلاة ركعتين داخل المرقد الذي لا تتجاوز مساحته مترين في ثلاثة امتار سيجد نفسه لا محال مستقبلاً اصنام المعروضات وتطالع مجسمات عرض اللبسة.

صرخة مدوية تنطلق من الاعماق لتنتشر في اصقاع الارض لتحيي في النفوس الهمة وتحرك فيها النشاط من اجل رفع مظلومية السفير الرابع.

فهي دعوة لمواصلة وفود زيارته واستمرار مواكب التبرك بمرقد ه الشريف.

هي دعوة لرفع الحيف واسترجاع حق السفير المختصب، لان قبره قد استلب من قبل الاوقاف السابقة وحول إلى مجرد مكان منتهك الحرمه.

هي دعوة للمؤسسات والهيئات والأفراد لان يقفوا على واقع المظلومية فيرفعوها عن نائب امامهم وخاتم سفرائه. هي دعوة لكل الشرفاء والنبلاء والغيارى لانتشال مرقد السفير الرابع من ان يتحول في القريب العاجل إلى محل تجاري، فغربان الشر تحوم وتحيك ليل نهار مكائدها لاختراق كرامة سفير الإمامة واستلاب ما تبقى من بقايا مرقد ه الطاهر.

مركز الدارسات التخصصية في الامام المهدي عليه السلام



هذا واقع حال مرقد السفير الرابع وهو اسير السلع واللبسة



المهدوية ضرورة في الإسلام

لسماحة الشيخ حسن الجواهري



من هو الشيخ حسن الجواهري-

والرسول ﷺ : لأن الرسول خاتم وإمام بالإضافة إلى نبوته ﷺ . فهو على رأسهم وهو أولهم ﷺ . وان معرفة الله معرفة حقيقية لا تتم إلا عن طريقهم .

فالإمامة هي الارتباط بيننا وبين الله سبحانه وتعالى وبهذا يتأكد ان الإمامة أصل المطلوب .

وبهذه النظرية تهدم قواعد غير الشيعة الإمامية ، هؤلاء الذين لا يقولون بأن الإمامة منصوبة من قبل الله تعالى ، والآية الكريمة تقول : ((وجعلنا منهم أئمة)) وعليه فإن الإمامة بالجعل وليست بالانتخاب وليست بالادعاء ، والقول ((جعلنا منهم أئمة)) يعني ان هؤلاء الذين كانوا مع الرسل قد جعلناهم أئمة ، جعلنا هذه الأطروحة التي في الإمامة ، أي الإمامة التي تكون في زمان مخصوص ، وفي مكان مخصوص .

وهنا نقول : هذه الإمامة الصغيرة ، الخاصة تحتاج إلى جمل ، فكيف إذن مطلق الإمامة العامة التي تكون بعد الرسول الخاتم ﷺ ، والتي هي للبشرية جمعاء ولا يحدها زمان ولا يحدها مكان ، ألا تحتاج أن تكون مجمولة من قبل الله تعالى وليست بانتخاب أو بادعاء ، وهذا ما نريد أن نثبت .

إننا حينما نزور الإمام المهدي صلوات الله عليه ، نقول ومن ضمن فقرات الزيارة الواردة عن الأئمة ﷺ هذه العبارة ((السلام عليك يا نور الله الذي لا يطفأ)) ويعني :- السلام عليك أيها المهدي يا نور الله الذي لا يطفأ .

وإننا حينما نأتي إلى القرآن الكريم نرى ان الله سبحانه وتعالى يقول :

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفَؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مَثْمُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ وفي آية ثانية يقول عز من قال : ((يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفَؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُثَمَّرَ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ .

أثرى ان بين ما جاء في الزيارة التي جاءت من قبل الأئمة ﷺ أي عبارة ((السلام عليك يا نور الله الذي لا يطفأ)) وبين الآية القرآنية التي تقول ((يُرِيدُونَ لِيُطْفَؤُوا نُورَ اللَّهِ)) أمراً مشتركاً ، فهل هذا اتفاق أم هو إعجاز من القرآن ؟..

نقول : انه بلا شك إعجاز ، فالإمام المهدي نور الله الذي لا يطفأ ، ومن لم يكن آميما مهدياً فهو سبوي لإطفاء ذلك النور ، والقرآن يقول : ﴿وَاللَّهُ مَثْمُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ .

فبالتأكيد ليس بين الامرين اتفاق ، بل إعجاز .

نحن نعتقد بأن الأئمة بعد رسول الله اثنا عشر ، كلهم من قريش ، أولهم الإمام علي ﷺ وآخرهم المهدي الحجة بن الحسن ﷺ ، هذه عقيدتنا وعليها الأدلة الروائية التي هي سنة رسول الله ﷺ .

ففكرة المهدوية فكرة إسلامية ضرورية ، اعترفت بها جميع الفرق الإسلامية ، وهناك ستة آلاف رواية يذكرها... الشيخ لطف الله الصافي في كتابه- منتخب الأثر- كلها تدل على ان المهدوية من صميم دين الإسلام . وقلماً تجد في موضوع واحد مثل هذا العدد الهائل من الروايات .

إننا نرى حتى من هو متعصب ضد الإمامية مثل ((ابن تيمية)) يقول :

"إن الأحاديث التي يجتج بها على خروج المهدي أحاديث صحيحة" ، رواها أبو داود

والترمذي واحمد وغيره ، ومن حديث ابن مسعود وغيره كقوله ﷺ : ((لوم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه رجل مني يواطئ اسمه

اسمي ، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً)) وفي رواية سلمان ﷺ قال :

((من أي ولدك يا رسول الله؟ قال ﷺ :

من ولد ولدي هذا ، وضرب على كتف

الحسين ﷺ)) . وقد ورد أيضاً في حديث

أبي بكر الاسكافي : ((قال من كذب بالرجال فقد كفر ،

ومن كذب بالمهدي فقد

كفر)) .

فهل توجد في العالم نظرية تقول بأن الأئمة بعد رسول الله اثنا عشر غير نظرية الإمامية ؟

لقد صرح بعض اهل السنّة قتال : "إن هذه الروايات لا يمكن أن تفسر وليس لها وجه صحيح إلا على ما تقوله النظرية الإمامية" .

إذن ما اخذناه قد أخذناه من السنة النبوية وليس من تراثنا نحن- القضية الأولى تقول : ان المهدوية ضرورة إسلامية ، والأخرى التي تقول أنهم - أي الأئمة ﷺ - اثنا عشر وكلهم من قريش .

يدعي البعض ان هذه الروايات قد اخترعها الشيعة لأنهم وقعوا في مأزق باعتبار ان الإمام الحسن العسكري ﷺ مات وعمره ثمان وعشرون سنة ولم يوص ولم يكن له ولد ، فاخترع الشيعة الإمامية هذه الرواية ، لأن عندهم ان الإمام لا يموت حتى يوصي إلى ولده ، فلما لم يكن لديه ولد فالشيعة قد اختلقوا هذه المقالة .

ونحن نقول بإزاء هذا الادّعاء : إن هذا إرهاب فكري ، والإرهاب اثنان عملي وفكري ، فأني مأزق للشيعة إذا مات الإمام الحسن العسكري ﷺ وليس له ولد؟ كان

بامكان الشيعة ان يقولوا ان الإمام هو أخوه أي اخو الإمام الحسن العسكري ﷺ ، كما ان الإمام الحسن ﷺ إمام أيضاً ، فإذا أراد الشيعة أن يخرجوا من المأزق فيقولون ان الإمام أخوه ، فلماذا لم يقولوا ذلك إذن؟ وقالوا ان الإمام ولده وقد غاب ، فلا قضية هناك ولا مأزق .

والنتيجة انه لا يوجد تفسير لتلك الروايات إلا ما يقوله الشيعة الإمامية .

وان جملة من أهل الإنصاف من السنة قد ذكروا ذلك واعتفروا بأن المهدي هو الحجة بن الحسن العسكري ﷺ ، منهم "محيي الدين بن العربي" في الفتوحات المكية- حيث ذكر ان الذي بشر به النبي ﷺ هو الحجة بن الحسن العسكري- ولكننا نجد في الطبعة الثانية من الكتاب ان ما ذكره ابن عربي ، قد حذف- أي حذفت العبارة التي تؤكد نسب الإمام المهدي ﷺ ، لكن من حذفوها نسوا ان علماء السنة كانوا قد نقلوا العبارة عن الفتوحات المكية في طبعتها الأولى في كتبهم..وان حذفها في طبعات لاحقه لخيانة كبرى- خيانة ان يحذف رأي عالم من كتابه بعد ان ذكر ؟ .

ومن اهل الانصاف أيضاً "الشعراني في اليواقيت والجواهر" ومنهم "الحمزاي في مشارق الأنوار ومنهم الصبان في كتاب "إسعاف الراغبين" ثم سبط ابن الجوزي "في كتابه" تذكره الخواص" ثم

"ابن الخشاب المالكي" في كتابه "الفصول المهمة" و"محمد النجار الحنفي" في

كتابه فضل الخطاب ، " كل هؤلاء اعترفوا ان الذي بشر به النبي ﷺ هو الحجة بن الحسن العسكري ﷺ .

فهذه هي الحجة ، وهذا هو الدليل ، وكان من السنة النبوية ، وبالسنّة النبوية

تنتهي كل الاشكالات .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

هذا وتحفظ المكتبة

السمعية والمرئية للمركز

بمحاضرات للشيخ

الجواهري مسجلة على

اشرطة صوتية وأفلام

فيديو كاسيت وأقراص

ليزرية، وهي كالآتي،

١- المهدوية ضرورة في

الإسلام / ج١.

٢- المهدوية ضرورة في

الإسلام / ج٢.

٣- مولد الإمام المهدي

ج ١/ ١٥ شعبان.

٤- مولد الإمام المهدي

ج ٢/ ١٦ شعبان.

دعوة إلى

أسبوع الإمام المهدي عليه السلام

١٣ إلى ٢٠ شعبان

ومدح ، وشعر ، و...) .

٢ - عقد وتوسعة محافل التبريك والتهنئة . وتوزيع الحلوى والهدايا باسم الإمام ﷺ .

٣ - تزيين الشوارع والميادين ونصب اللافتات والمناسبات ، وبالتالي تزيد من معرفة ومحبة الإمام ﷺ .

وتوفير العتبات المقدسة والحسينيات بنشر الاضوية الملونة .

٤ - إجراء مشروع (تسيم الانتظار) وذلك بالقيام بعملية تنظيف وتعطير ، العتبات المقدسة والمساجد والحسينيات ووضع الزهور فيها .

٥ - الترويج لنصب علم واحد وحيداً لو كان ذا لون أحمر مزين

بعبارة (يا ثارات الحسين ﷺ) ، يوضع على أبواب المنازل والمحال للتذكير بهذه المناسبة المباركة .

٦ - عقد مؤتمرات للتعريف بالمنجزات والمساعي والفعاليات النموذجية المهدوية .

٧ - عقد الندوات والمجالس الثقافية المتخصصة في الإمام المهدي ﷺ في المساجد ، والمراكز العلمية ، والجامعات والمدارس ، وأحياء ليلة شعرية وأدبية مهدوية .

٨ - إقامة معرض للكتاب والنشریات ، ما يتعلق منها بالإمام ﷺ . والتعريف ب عناوين الإنترنت

والكتب المناسبة والمتمتدة ذات الصلة بالإمام المهدي ﷺ . كذلك إهداء الكتب المختصة به ﷺ وبالأخص للشباب والأحداث والأطفال .

٩ - تهيئة وتوفير (بوستر) النصف من شعبان ، والتأكيد فيه على موضوع الإمام الموعود

والقائم ﷺ (بأبعاده العقائدية ، والأخلاقية والسياسية والاجتماعية) ومن ثم توزيعه ونشره بأعداد مليونية .

١٠ - إجراء مسابقات علمية ، ثقافية ، فنية (من رسائل ، وشعر ، ومقطوعات أدبية ، وخط ، وأطروحات ، ورسم ... في توصيف الإمام ﷺ ، والانتظار ، والحكومة العالمية و...) .

١١ - إجراء مباريات رياضية مع إهداء اللوح الذهبي باسم (مهدي فاطمة) .

١٢ - توجيه طلبة المدارس إلى كتابة (إنشاء) تحت عنوان (رسالة إلى الإمام المهدي ﷺ) .

١٣ - حث وتشجيع الطلاب على إصدار نشرات جدارية تخص المناسبة .

١٤ - إطلاق جرس الانتظار في المدارس ، إيداًناً بالفرح ، وتبادل التهنئة ؛ كذلك التكبير والصلوات بهذه المناسبة وقراءة دعاء الفرج .

١٥ - تخصيص ساعة واحدة من الدروس في هذا الأسبوع للاحتفال بالمناسبة ، وأيضاً طبع وتوزيع تقويم الدروس الأسبوعي المزين باسم

وأحاديث الإمام المهدي ﷺ على طلبة المدارس .

١٦ - قراءة دعاء الفرج لظهور الإمام ﷺ بصورة جماعية في المساجد .

١٧ - عقد مجالس عامة ومركزية لقراءة دعاء الندية وزيارة آل ياسين .

١٨ - إحياء ليلة ١٥ شعبان في العتبات المقدسة بقراءة الأدعية الواردة بهذه المناسبة .

١٩ - طبع وتوزيع دعاء العهد (بقياس الجيب) بين الناس والحث على قراءته أربعين يوماً بعد صلاة الفجر (خصوصاً في الأشهر المباركة رجب ،

وشعبان ، ورمضان) .

٢٠ - الحث على إقامة صلاة الاستغاثة بالإمام ﷺ على أساس التعاليم الدينية .

٢١ - الدعوة لتسمية الأماكن المناسبة كالجوامع والمدارس والشوارع والساحات والمنظمات الخيرية بأسماء وألقاب وكنى الإمام المهدي ﷺ .

٢٢ - إقامة معرض للفنون وتحت عنوان (روح الانتظار) : تجسد فيه أبعاد القضية المهدوية .

من أجل إيجاد التنسيق بين المراكز ذات الصلة ، وجعل احتفالات النصف من شعبان أكثر فائدة وانتشاراً بين الناس ومن مختلف الطبقات ، ولتوفير أرضية مناسبة للتهنئة العالمية للإمام المهدي ﷺ .

يأمل المركز من المنتظرين والمعاشقين لولي العصر ﷺ ، و من المؤسسات الثقافية وأصحاب الفكر التكاتف والتعاون ، وبذل الجهد في الحصول على رضا وتوجه وعناية الإمام المنتظر ﷺ .

فإلى الحوزات العلمية ومشرفي العتبات المقدسة وخطباء المساجد والمواكب والهيئات الدينية وجمعيات الخطباء والوعاظ ومعدي ومقدمي البرامج في التلفزيون العراقي والمحلي . إن الكل مدعوون إلى إحياء :

(أسبوع الإمام المهدي ﷺ)

والتهيؤ لجعل أيام ولادة إمام العصر ﷺ أكثر حيوية ورونقا وبهاء .

أهداف المشروع:

١ - تعيين أسبوع احتفالي باسم الإمام المهدي ﷺ ، وجعل خصوصية لهذا الأسبوع ، بأن تركز فيه الجهود للتعريف بالقيم المرتبطة به ﷺ .

٢ - العمل على إقامة النشاط وتهيئة الأرضية له عند عموم الناس والمؤسسات الحكومية ، لاستقبال مناسبة يوم النصف من شعبان وإحيائه على غرار ما يجري في مناسبة عاشوراء .

٣ - النهوض بمستوى العلوم والمعارف الجامعة المرتبطة بالإمام ﷺ ، وبما يناسب الاحتياجات الفكرية والثقافية للناس عامة .

٤ - العمل على تمتين أواصر المحبة بين الأمة والإمام المنتظر ﷺ ، وذلك بالتمسك بالتوسل به

٥ - نشر جو الفرح والسرور ، وبث الأمل ، والدعوة إلى الثبات على العقيدة في المجتمع ، وذلك بالاعتماد على القرآن الكريم وأحاديث وسيرة النبي ﷺ وأهل بيت العصمة والطهارة ﷺ .

٦ - التنظيم والتوجيه الصحيح للفعاليات العامة في إحياء هذه المناسبة وجعلها مرتبطة ومتناسبة مع سيرة المعصومين ﷺ ، والتركيز الخاص على أن تكون بعيدة في أداؤها عن الإفراط والتفريط والتعريف والخرافات .

٧ - إيجاد السبيل للتعاون والتنسيق بين مختلف المؤسسات الثقافية والدينية والشيوعية والحكومية

في موضوع المهدوية مثل (تشكيل هيئة متكونة من أعضاء مجلس المحافظة ومدراء التربية والبلدية ، و إمام جمعة المدينة) من أجل تكثيف الجهود لإبراز المناسبة بأبهى صورة .

خصوصيات المشروع:

١ - الشمولية والفعاليات والبرامج لكل قطعات المجتمع .

٢ - العناية بالشباب ، والأطفال خاصة ، لأهمية دورهم المستقبلي وحضورهم في ميدان المهدوية .

٣ - الاستفادة من المشاركة العامة ، وما تتمتع به التشكيلات الدينية والشيوعية والمؤسسات الحكومية

من إمكانات من أجل التنفيذ المؤثر للمشروع .

٤ - التأكيد على الأسس العلمية والعقلية المستنبطة من محكمات الآيات المباركة ، والروايات المرتبطة بالوجود المبارك للحجة ﷺ في مجالس الاحتفال والسرور .

ما يقدم في هذا الأسبوع:

من أجل جعل البرامج أكثر تأثيراً بين الناس ونشر (ثقافة الانتظار) فيهم ، فإنه من المناسب إجراء الموارد التالية (في أبعادها

التليفية ، والعلمية ، والمعنوية ، والأخلاقية والاجتماعية) :

١ - عقد وتوسعة مجالس ومحافل الفرح والسرور من (محاضرات ،

٢٣ - الإطعام

باسمه وذكره ﷺ .

٢٤ - إهداء الهدايا لمن أسماؤهم مهدي ونرجس .

٢٥ - الاستفادة من التلفزيونات المحلية ، وذلك ببيت برامج مخصصة لدعوة الناس لإحياء هذه المناسبة ، وبت روح الوحدة بين العراقيين .

٢٦ - التعريف الموسع بهذا الاحتفال على أنه احتفال وطني وديني بعيداً عن أية متعلقات قومية .

مركز الدراسات

الخصيصية

في الإمام

المهدي ﷺ

يا رمز الفخر

إلك يا رمز الفخر

يا شبل فارس مضر

كلها تهتف ياهله

بالإمام المنتظر

غني يا طير الوفة

بالأمل والعاطفة

اتولد شبل المصطفى

والمشاعر لاهفة

طلع بدر المعرفة

وهاليدر شنو صفه

وصفه للعلة وشفه

وضيّه عالكون انتشر

❖❖❖

غني يا طير الفرح

بنعمتك صدري انتشر

كلبي هالليلة انتفتح

مثلك بصوته صدح

كوم ناولني القدح

الما شرب منها خسر

❖❖❖

كل محب صاح وعلن

كلبي هاليوم انتفن

بين طه المؤتمن

إنت نبراس السنن

بمولدك بين الحسن

شرع دين الله اتضمن

بيك أركانه اعتلن

وعالكفر بيك انتصر

❖❖❖

الليلة حضرت شيعتك

تعيد ذكرى فرحتك

لجن تشد حضرتك

عنك وعن طلعك

شسب طالت غيبك

والدهر بينه فتك

واحنه ننظر جيتك

الجيتك نشبح نظر

❖❖❖

شعر: جابر الكاظمي

صفاء النفس وقضاء الحوائج سبب في لقاء النور

فدنبوث خطوات أخرى حتى وصلت الباب ، فصرت أسمع الخادم يتكلم بصوت خافت ، أمّا الطرف الثاني فلم أميّز كلامه .

وقفت في حيرتي أستمع إلى صوتهما دون أن أفهم ما يقولانه ، وفجأة انقطع الصوت وذهب النور العجيب ، فلم أصبر طويلاً ، فطرقتُ الباب فوراً!

قال الخادم: مَنْ؟

قلت: أنا (فلان) افتح الباب.

فتح الباب ، فسلمتُ عليه وسألته: هل تسمح لي بالدخول؟

قال: تفضّل.

دخلت الحجرة وجلست ، ولكّني لم أر أحداً غيره ، ولم أجد شيئاً غير مألوف .

سألني: هل من أمر؟

قلت: لا ، ولكن هل كنت تتكلم مع شخص؟

قل لي الحقيقة ، ماذا كان يحدث هنا؟ أخبرني وإلا فسوف أنبّه الطلبة الآن ليأتوا هنا ويمطروك بأسلّتهم عن واقع الحال!

قال: انني سأأكل لك ما جرى هذه الليلة ، بشرط أن لا تحكي ذلك لأحد.

قلت: قبلتُ الشرط.

قال: أنا موجود إلى يوم الجمعة ، عاهدني أن لا تظهر سرّي إلى ظهر الجمعة وكانت تلك الليلة ليلة الأربعاء ، فعاهدته أن لا أفشي سرّه إلى يوم الجمعة كما حدّده لي.

فقال: الحقيقة هي أنّ سيدي ومولاي الإمام الحجة(عليه السلام) جاء ليكلمني ، وكنت بين يديه أبادله الحديث.

فزاد عجبي وسألته: حول ماذا كان يحدثك به الإمام؟

قال: أن هناك ثلاث فئات ترتبط بالإمام الحجة(عليه السلام) في عصر الغيبة ، حواريين ذوي درجات. كلّ فئة أقل عدداً من الأخرى ، الفئة الأقل عدداً هي من الدرجة الأولى في القرب والاعتماد ، وهكذا الطبقة الثانية ، فالثالثة.

هذه الفئات الثلاث من حيث الناحية المعنوية والباطنية حلقات متداخلة ، وعندما يموت واحد من إحدى هذه الطبقات ، يختار الإمام(عليه السلام) مكانه واحداً من الطبقة التي تليها

قصة نقلها سماحة المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ وحيد الخراساني (دام ظله) وقد حكّاها يوم ٢١/ شعبان/ ١٤٠٤ هـ لطلّيته في محضر درسه في حوزة قم المقدسة وقال إنه سمعها قبل أربعين سنة من المرحوم السيد غلام رضا الكسائي من دون واسطة ، وكان الكسائي رجلاً في درجة عالية من الصدق والتقوى والعدالة ، وأضاف الشيخ الخراساني أن السيد الكسائي لما نقل له هذه القصة قال: لقد مرت أربعون سنة على الحادثة ولم أجد للخادم أثراً.

يقول الكسائي: لمّا كنت طالباً في مدرسة دينية بمدينة تبريز ، كان خادم هذه المدرسة رجلاً مؤدّباً متواضعاً ومن أهل التقوى والصلاح ، يعمل بوظائفه الفردية والاجتماعية بصدق وإخلاص ، وكان ذا روحية عجيبة ، قليل الكلام كثير السعي شديد الكتمان ، وهو وإن كانت مسؤوليته تنظيف المدرسة لكنه كان يعين الطلبة في تنظيف حجرهم أيضاً دون أن ينتظر منهم مكافأة أو ثمناً ، بل وأحياناً كان يغسل ثيابهم أيضاً وإذا رأى أنّ أحدهم يريد الذهاب لشراء حاجة تقدّم إليه متوسلاً أن يسمح له بتقديم هذه الخدمة ، وبلغ به الأمر إلى أنه كان يملأ إبريق الماء من حوض المدرسة ويحمله إلى بيت الخلاء لئلا يتعنى الطلبة ذلك ، وهذه كلها لم تكن من وظائفه كخادم للمدرسة ، وكان يقوم بذلك بصفاء النفس وإخلاص النية فيزرع بذلك حبّه في قلوب الطلبة ويعلمهم التواضع.

وفي منتصف ذات ليلة خرجتُ من حجرتي لإسباغ الوضوء ، فرأيت شيئاً عجيباً رأيت نوراً روحانياً في حجرة الخادم. ولم تكن الكهرباء قد عرفت بعد ، حيّرني الأمر بشدة ، وتقدّمت خطوات نحو الحجرة لاكتشف حقيقة ما أرى ، فلمّا قربتُ سمعتُ كلاماً يتردد بين الخادم وبين رجل آخر.

فنازعني أمران ، فمن جهة لم أكن أوّد الدخول عليه ، لأفهم ما يقال ومن جهة أخرى قوّي حبّ الاستطلاع في قلبي ، إذ كان ذلك النور يبهتني و يجذبني.

إضاءات أدبية

هياة التحرير

لا شك أن الكلام الموثق والدليل القاطع يحدض الباطل وينصر الحق ويرد كيد الأعداء ، الكلام الذي يكون بلغة علمية سليمة وأسلوب منطقي صائب لا يستطيع أن يردده الجاحد أو يدحضه المعاند ، ويبقى جانب الإيمان به وتطبيق ما يدعو إليه منوطاً بالمقابل ، فكم من عالم عرف الحق لكنه لا يعمل به لغايات ونوايا في داخله أو لمصلحة دنيوية ومنفعة سريعة.

لكنّ ما يعمله الادب غير هذا فهو يخاطب الحسن والوجدان ويداعب المشاعر ويدغدغ العواطف لتسلم إليه قيادها طائفة مرغمة بلحظات. وهذا ما نشاهده عند قراءة سطور أدبية من قصيدة شعرية أو قصة قصيرة أو مقالة أدبية ، سرعان ما نرى العين تدمع ، والقلب يخشع ، يهيم في عالم آخر ، هذا ما دعانا أن نلتزم بالادب المهدوي منهجاً من مناهج جريدتنا ((صدى المهدي)).

قصيدة

يا من تدثر بالفیوض

من قصائد المهرجان الشعري الأول الذي أقامه مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي في ١٢ / شعبان/ ١٤٢٦ هـ في النجف الأشرف.

أحمد ملاً عبد الصاحب
الكوت/ داموك.

يا ابنَ الحُجُورِ الطّاهراتِ من الهوى
وابنَ الذين أبوهُمُ هاديها

بالغيبَةِ الصّغرى.. وبالكبرى التي
طالتُ.. وضوّك سيّدي يُنهيها

أَفَسَمْتُ لِفالين أنّك سيّدي
وامامٌ عَصري.. والذي يُنجيها

وَمَهَمْتُ بِالطّاغين أنّك طلعةٌ
حَمِيّةٌ.. سَمَةُ الهدى تَعْلوها

وَبِأَنَّ لِلتّاريخِ فيكَ إعادةٌ
لم تأوِ جباراً ولا مَفْتُوها

لكنّها للشّرْقِ خُلُقُ حضارة
ولِفُرْجِهِم ارهاصةٌ تَتْلوها

يا ابنَ النّقي العسكري وأزهـد الـ
رَهَادٍ.. يُمّاك التي تُعطِيها

تَسْتَحْضِرُ المدنية العظمى.. بما
أوتيتُ منِ عِلْمٍ لِكَي تَنْتِيها

بِزَاهَةِ التّقوى.. وَمُحْكَمُ أمْرها
وَعَجِيبُ قُدْرَتِها.. وبِأَسْ ذَوِيها

يا سيّداً من سادة ما بدّلوا
أو حَرَمُوا التّروّاتِ في أهلِيها

التّصَفُ منِ شعبانِ حَقْلُ مُسَبِّحٍ
ومُقيمِ ناقلةٍ غداً يَرْجوها

ومرّتْ في حضرةٍ وهاجّة
بالضّوء.. يَمْلُؤُها وَيَسْطُرُ تِها

وَمُرَدَّدِ دَعَوَاتِ قَلْبٍ صادقٍ
أدْمَاهُ عَشَقُك.. هائِبري يَهْدِيها

لِهَهِائِكَ العَبِقِ الحُضورِ بِشَمْسِه
وَيَبْدُرِه.. لَمّا دَجَا داجيها..

يُجْجي مَقالةً أخذَ مِثاقَه
ليقول مُفَصّحةً.. أنّي يُعْنِيها:

ألقائِمُ المهدِي صَوْتُ مُحَمَّدٍ
دعواته البيضاء لا يخفيها

وأقامَ مائدةَ السّماءِ.. مليئةً
بالطّيّباتِ.. يُدِيها فاديها

مِنْ أَهْلِ بَيْتِ أرْخصوا أرواحهم
ثمناً لها.. مِنْ ناكثٍ يُؤْذيها



يا ربي بعد الفرج لبن الحسن قربه

من حيث طرف الديانة لو ظهر قربه

يا من فضلكم جميع البالأرض قربه

صرنه بجيل يمن ريت العفه عاجيل

ورجالنا من القهر تمشي بقهر عاجل

ماتم محل للصبر يابن الحسن عجل

اوكل عدو ابصمصام جفك للذبح قربه

السيد مهدي الاعرجي

ابحث عن الكلمة الضائعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
١	و	ا	ف	د	ل	ن	ى	ا	ن
٢	م	ك	و	ى	ا	ف	و	س	ن
٣	خ	ا	ح	ض	د	ن	ى	ت	ى
٤	ل	د	و	س	م	ى	ى	غ	م
٥	ص	ر	ر	ا	ى	ن	ك	ى	ل
٦	ى	ب	ش	و	م	د	ى	ث	ا
٧	و	ك	ل	ت	ح	د	ى	ا	٤
٨	ا	ح	ب	ك	ا	ى	د	ن	ل
٩	ف	د	ا	ك	ا	ت	(٤)	ا	ا

اشطب على كلمات هذين البيتين وأظهر كلمة السر ذات الـ (٤) حروف لتعرف أنّ الإمام المهدي(عليه السلام) ذخيرة أيّ الأنبياء(عليهم السلام):
إني - أحبك - سيدي - ومخلصي ❖ روحى - وكل - العالمين - هذاكا
أنا - في - شتات - استقيت - فذلتي ❖ وامدد - يدك - وضمتني - برداكا



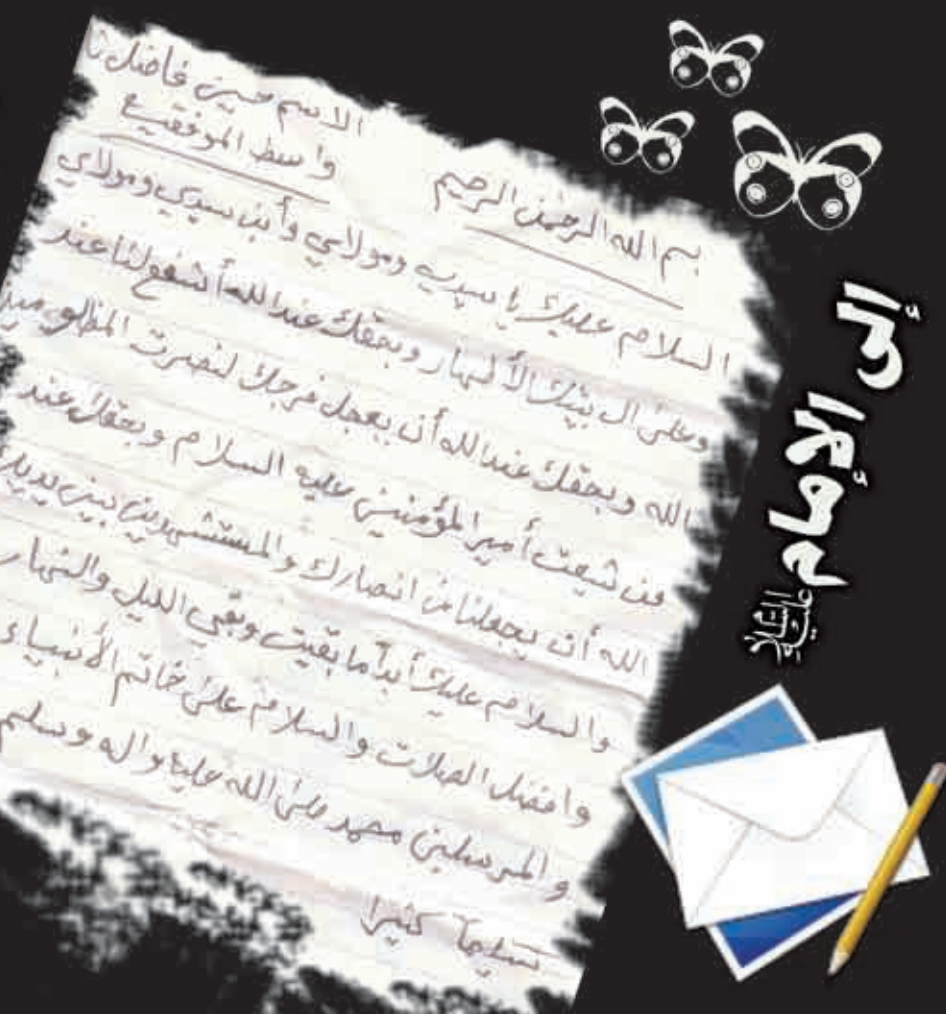
استراحة المنتظر



استراحة المنتظر



من رسائل الصغار



المؤتمر الأول النوعى للدراسات المهدوية

نشاطات

تحت شعار

المعرفة

المهدوية تعزيز

للمعملية التربوية



عريف الحفل / الشيخ وسام الطائي



قراءة القرآن الكريم / الشيخ جاسم النجفي



فرقة أحباب الحجة / النشيد المهدوي



رئيس جامعة الكوفة دكتور عبد الرزاق ومعاون رئيس دائرة صحة النجف



كلمة مدير المركز السيد محمد القبانجي



الدكتور سعود المولى من لبنان



كلمة السيد صادق الخرسان



كلمة الشيخ عبد الحليم الزهيري مستشار دولة رئيس الوزراء



كلمة مدير عام تربية النجف الأستاذ اسماعيل خليل ماضي

إن المجتمع العراقي بجميع شرائحه بحاجة ماسة في العصر الراهن إلى الكلمة الهادفة والفكرة الأصيلة وتعلم لغة الحوار وتبادل الثقافات وتلاقح الحضارات. من العنف والغاء الآخر ، من هنا يتجلى دور الأستاذ التربوي في تقويم المجتمع من خلال ترشيده للحركة الفكرية للطالب ، بمختلف مراحلها ، خصوصاً والعراق بل العالم أجمع قد انفتح على ألوان من الثقافة المختلفة وأطياف من الأفكار المتضاربة فكان لابد للكادر التدريسي في العراق من أن يأخذ بيد المبادرة لتأصيل الفكر وترشيد لغة الحوار والتفاهم والنهوض بالأمة إلى ما تصبو إليه من رقي للعراق على جميع الأصعدة ورفض حالة الشذوذ ، ولغة تصفية الآخر فكرياً وجسدياً ، كما تمارسه بعض الحركات المنحرفة حين أعوزها سلاح الفكر والمعرفة فالتجأت إلى إشاعة الفوضى والربح في قلوب المؤمنين تحت مسميات ومدعيات مقدسة تنسب للإمام المهدي عليه السلام حيث يراد من خلالها التمهوية على الجمهور من جهة وتشويه الصورة المبدعة لحركة الإمام المهدي الداعية للسلام وانطلاقة الفكر إلى أقصى ما تتمكن القدرة البشرية من نيله.

ومن هذه المنطلقات المهمة أخذت مديرية تربية النجف الاشرف على عاتقها زمام المبادرة للوقوف أمام هذه الحركات الهدامة – التي تحاول أن تشتت الصف الواحد للجسم العراقي في وقت نحن بأمس الحاجة إلى رص الصفوف وتوحيد الكلمة – من خلال عقد المؤتمر النوعي الأول للدراسات المهدوية وتحت شعار ((المعرفة المهدوية تعزيز للمعملية التربوية)) وذلك في (١٧/٢/٢٠٠٨) من الشهر الجاري وهو ذكرى تنويع الإمام المهدي بالخلافة العظمى والإمامة الإلهية الكبرى. كما بادرت المديرية في السياق نفسه إلى إقامة دورات تطويرية لمدرسي مادة الإسلامية والتاريخ تتركز محاورها على العقيدة المهدوية وتبقيتها من الأفكار المنحرفة وعرضها بأسلوب أصيل وطرح عصري خال من الشوائب. كل ذلك جاء من خلال تشكيل لجنة تسيق ومتابعة بين المديرية مشكورة وبين (مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام).

فقرات المؤتمر

١. القرآن الكريم.
٢. النشيد المهدوي.
٣. كلمة الاستاذ في الحوزة العلمية سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد صادق الخرسان (دام عزه).
٤. كلمة مستشار دولة رئيس الوزراء سماحة الشيخ عبد الحليم الزهيري (دام عزه).
٥. كلمة المدير العام لتربية محافظة النجف الاشرف الاستاذ اسماعيل خليل الماضي المحترم.
٦. كلمة مدير مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام السيد محمد القبانجي.
٧. كلمة الختام والندوة الفكرية المفتوحة لسماحة آية الله الشيخ مهدي الأصفي (دامت بركاته).

إلى الباحثين عن الحقيقة

- * من أجل إزالة الشبهة عمن يتبنون أفكاراً مشوشة ويتحمسون لكل ما يستورد.
- * من أجل إزاحة الضباب عمن يرون صورة مشوهة لما يسمى حوار الثقافات وتلاقح الحضارات.
- * من أجل رد من يكيلون للأخر سيل الاتهامات بنظرة أحادية وجود على التراث بكل إسقاطاته.
- * من أجل بيان ما ترخر به مدرسة أهل البيت عليه من انفتاح على الجانب الآخر.
- * من أجل الوصول إلى الحقيقة الكاملة عبر الكلمة الصادقة.
- * من أجل بيان مبدأ الحوار في مدرسة آل محمد عليه.

كتاب

((مقاهات في مدينة الضباب))

إليك عزيزي القارئ : من إصدارات "مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام"

وبالتعاون مع "شبكة هجر الثقافية" ومؤسسة أم القرى ..

((الآن في الأسواق))



- أنه صورة من واقع مدرسة أهل البيت التي لا تأبى الحوار الهادف.
- وهو محاولة ساخنة في عقيدة المهدي المنتظر عليه السلام.
- كتاب مقاهات في مدينة الضباب رقد للمكتبة الإسلامية بروى أصيلة في مجالها - جديده في طرحها.



يا غائباً عنا

يا غائباً عنا *** ضاع الحجب منا
شوقاً إلى المحبوب *** الغائب المحبوب

كم مؤمن حنا
يا منقذ الإنسان *** في أحلك الأزمان
كم عاشق ولهان *** ضام إلى الشيطان

في جيكم حنا
يدعو من المعبود *** رب الندى والجود
أظهر لنا الموعود *** في عهد المنشود

يجلى العمى عنا
النور في الأحداق *** والهدى في الأعماق
والعدل في الآفاق *** في روضه الرقراق

طير الهدى غنى
نصغي إلى الأجواء *** في كل عاشوراء
يا قانع الأعداء *** في عهد الوضاء

نحو العلا قدنا
الحكم والإجراء *** في الكوفة الغراء
والمجد والعلياء *** للشرعة السمحاء

والقائد الاسنى



شعر حسن الظالم

كلمة الختام والندوة الفكرية المفتوحة لسماحة آية الله الشيخ مهدي الأصفي

الإعلام والقنوات الفضائية



تطلق (صدى المهدي) مسابقة رسائل الشوق في الإمام المهدي عليه السلام

للفئات العمرية ١٠ إلى ١٨

ترسل الرسائل إلى موقع الصحيفة

www.m-mahdi.com/sada-almahdi

